بعض المتغيرات المرتبطة بمستوي العلاقات الإيجابية مع الأقران لدي طفل الروضة

إيناس أنس السيد عشماوي

Enooenoo9@gmail.com

أ.د/حسن مصطفي عبدالمعطي

أستاذ الصحة النفسية المتفرغ

hasamoaty@yahoo.com

د/ أميرة محمد الهادي

مدرس الصحة النفسية

dramiraelhady1984@gmail.com

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلي معرفة مستوي العلاقات الإيجابية مع الأقران لدي طفل الروضة، وكذلك التعرف على تأثير متغيري النوع (ذكور/ إناث)، والبيئة السكنية (المدينة/الريف) على مستوى العلاقات الايجابية مع الأقران لدى طفل الروضة، حيث أُجريت الدراسة علي عينة قوامها (٧٣) طفلًا وطفلة من أطفال مرحلة رياض الأطفال بواقع (٣٥ ذكور، ٣٨ إناث)، طُبق عليهم مقياس العلاقات الإيجابية مع الأقْران المصور للطفل. وأظهرت النتائج وجود مستوي مرتفع من العلاقات الإيجابية مع الأقران لدي طفل الروضة علي جميع أبعاد المقياس، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا ترجع لمتغيري النوع (ذكور/ وإناث)، والبيئة السكنية (المدينة/الريف) والتفاعل المشترك بينهما علي مستوي العلاقات الإيجابية مع الأقران لدي طفل الروضة، وتوصي الدراسة بضرورة توجيه اهتمام المعنيين بأهمية تنمية العلاقات الإيجابية للطفل مع أقرانه في الروضة لما لها من أهمية بالغة في حياة الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة وتأثيرها علي مراحل حياته اللاحقة، كما توصي الدراسة بتوجيه الاهتمام نحو تقديم برامج إرشادية وتدريبية

للطفل لتنمية العلاقات الإيجابية مع الأقران، وتقديم برامج إرشادية أيضًا للأمهات والمعلمات لزيادة الوعي لديهن بالأساليب المختلفة لتنمية علاقات الطفل الإيجابية مع أقرانه.

الكلمات المفتاحية: العلاقات الإيجابية مع الأقران، بعض المتغيرات الديموغرافية، طفل الروضة.

Some variables related to the level of positive relationships with peers in the kindergarten child.

Abstract:

The aim of the current research is to find out the level of positive relationships with peers of kindergarten children, as well as to identify the impact of the variables of gender (male / female), and the residential environment (city / countryside) on the level of positive relationships with peers of the kindergarten child, where the study was conducted on a sample of (73) a child and a girl from kindergarten stage children (35 males, 38 females), the measure of positive relationships with peers depicted for the child was applied to them. The results showed a high level of positive relationships with peers in the kindergarten child on all dimensions of the scale, and the results also showed that there were no statistically significant differences due to the two variables of gender (males and females), the residential environment (city, countryside) and the mutual interaction between them at the level of positive relationships with The peers of a kindergarten child, and the study recommends the need to direct the attention of those concerned with the importance of developing positive relationships for the child with his peers in kindergarten because of its great importance in the child's life in early childhood and its impact on the later stages of his life. The study also recommends directing attention

towards providing counseling and training programs for the child to develop Positive relationships with peers, and also providing counseling programs for mothers and teachers to increase their awareness of various methods of developing positive child relationships with peers.

Key words: Positive Peer Relationships, Some Demographic Variables, Kindergarten Child.

مقدمة:

تهتم التربية الحديثة بتشجيع إقامة العلاقات الاجتماعية وعلاقات المودة والصداقة بين الأطفال لما لذلك من أهمية تربوية وتعليمية، فقد أكدت دراسة صفاء أحمد محمد (٢٠٠٩) علي أن تدريب الأطفال علي إقامة علاقات اجتماعية ايجابية مع الآخرين وخصوصًا مع الأقران في مرحلة الطفولة المبكرة له دورًا كبيرًا في مساعدتهم علي المشاركة في المواقف الاجتماعية اليومية، وينعكس ذلك بشكل إيجابي علي سعادة الطفل وقبوله لنفسه وتعليمه كيفية التحكم في غضبه وانفعالاته، وكيفية التعبير عنها وضبطها، كما أشارت دراسة شيماء أحمد أبو النور(٢٠١٨) أن العلاقات الاجتماعية الايجابية تكسب الطفل القدرة علي حل مشكلاته الاجتماعية والقيام بدوره الاجتماعي في المستقبل علي أكمل وجه، في حين يؤكد جمال ماضي(٢٠١٢) أن تفاعل الطفل مع أقرانه له دور كبير في زيادة ثقته بنفسه، واكتساب المهارات الاجتماعية الأساسية، وتكوين الصداقات، وتحقيق الضبط النفسي خصوصًا عند ممارسة اللعب مع الأقران، وتتميز علاقاته مع أقرانه بتبادل المشاعر الوجدانية، وإرساء علاقة حميمة تقوم علي الفهم المتبادل والحرص على الولاء. وتأخذ التجربة مع الأقران أهمية خاصة في نمو الطفل من مختلف الجوانب الاجتماعية والمعرفية والانفعالية واللغوية وذلك لأن الطفل في تعامله مع أقرانه يحاول استكشاف البيئة من حوله، واكتشاف وإبداع ألعاب جديدة، والقيام بأدوارمعقدة ومختلفة، مما يؤثر تاثيراً إيجابيًا في نموه الاجتماعي والمعرفي وهذا ما

أكدت عليه دراسة (مني جابر محمد،٢٠١٢)، حيث أشارت إلي أن تنمية مهارات رعاية الذات للطفل، ومهارات التفاعل الاجتماعي لها دورًاكبيرًا في تنمية كفاءة الطفل الاجتماعية. ويعد التفاعل مع الأقران فرصة كبيرة لإثراء محصول الطفل اللغوي عن طريق تعلم كلمات، وجمل، وتعبيرات جديدة، وتطبيق ما تعلمه في ميدان التواصل اللغوي، فعلاقات الطفل المتبادلة مع أقرانه تشكل فرصة لتنمية القدرة على التكيف الاجتماعي، وإقامة روابط الصداقة في مراحل متقدمة من النمو، مما يؤثرإيجابيًا في مستوى تحصيله الدراسي، فالطفل غير المقبول اجتماعيًا من مجموعة الأقران يعاني صعوبات في التعلم، ويكون ذلك مؤشرًا لاحتمال التسرب من المدرسة، أو الجنوح، واضطراب السلوك في مرحلة المراهقة، وهذا ما أكدت عليه دراسة وينزل (Wentzel,2009). ويذكرمحمد الجارحي (٢٠١١) أن علاقات الطفل الطيبة مع أقرانه لها مردود صحي وإيجابي يعود بالنفع على صحته النفسية سواء في طفولته أو في مستقبل حياته، فقدرة الطفل علي إقامة علاقات إيجابية مع أقرانه تتيح له فرص التفاعل الاجتماعي وتزيد من ثقه بنفسه، وتكسبه العديد من المهارات الاجتماعية الأساسية مثل التعاون، والافصاح عن الذات، وتبادل المساعدة والخبرات، وهذا ما أكدت عليه دراسة كل من (سيمرة سليمان الحايف، ٢٠١٣) وكذلك دراسة (وفاء محمد جاسم ، ٢٠١٣) . وقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث النفسية إلي تأثر العلاقات الإيجابية مع الأقران لطفل الروضة بالعديد من المتغيرات الديموغرافية ومنها دراسة ووكرايريفينج وبيرثلسن (Walker, Irving & Berthelsen, 2002) بعنوان تأثير النوع علي استراتيجيات حل المشكلات الاجتماعية لدي طفل الروضة، تلك الدراسة التي تناولت أحد أبعاد العلاقات الإيجابية مع الأقران وهو حل المشكلات الاجتماعية، وأثر النوع (ذكور، وإناث) علي تنمية هذه المهارة، وقد أشارت النتائج إلي وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوي حل المشكلات الاجتماعية ترجع لمتغير النوع لصالح الإناث، حيث أكدت نتائج الدراسة إلي أن الإناث كانوا أكثركفاءة في استخدام مهارة حل

المشكلات الاجتماعية من الذكور. كما تناولت دراسة كولهان وآخرون (Coolahan,) Fantuzzo, Mendez & McDermott, 2000 أثر متغيرات العمر والنوع علي تفاعلات الأقران في مرحلة ما قبل المدرسة، وأشارت النتائج إلي وجود فروق دالة إحصائيًا ترجع لمتغير النوع في تفاعلات الأقران لصالح الإناث. كما تناولت دراسة ميشيل بويفين (Michel Boivin, 2005) أثر متغيرات السن، والسمات الجسدية علي العلاقات المبكرة بين الأقران، حيث أشارت إلي أن الاطفال يبدأون في تكوين علاقات مع بعضهم البعض وتبادل الأدور في اللعب بين سن الثالثة والخامسة، كما أن هناك سمات جسدية يمكن أن تؤدي إلي صعوبة في العلاقات المبكرة مع الأقران مثل مشاكل الكلام، والإعاقة، كما تناولت الدراسة العواقب الناتجة عن صعوبة العلاقات المبكرة مع الأقران والتي تتمثل في مشاكل التكيف في المستقبل، بما في ذلك التسرب من المدرسة، والجنوح، والمشاكل العاطفية، وتناولت دراسة يانغ (yang, 2020) العلاقات بين الأقران للأطفال داخل المجموعات الصغيرة، حيثت تم إجراء الدراسة علي ١٦ طفلاً من جنوب غرب فنلندا في مرحلة ما قبل المدرسة، تناولت الدراسة تأثير متغيري الجنس والعمر علي علاقات الأقران، وأظهرت النتائج أن الجنس له تأثير أقوى من العمر علي علاقات الأطفال مع أقرانهم. وكذلك دراسة مور، بورديلسكي، (Moore, 2020 ,Burdelski) وتناولت علاقات الأقران والصراعات التي تحدث بينهم في رياض الأطفال في خمس دول: اليابان، وروسيا، وكوريا الجنوبية، والسويد، والولايات المتحدة. وأظهرت النتائج أن العلاقات التي تنشأ بين الأطفال وأقرانهم وكذلك الصراعات التي تحدث بينهم، وأساليب حل هذه الصراعات تتم بطرق محددة ثقافيًا وظرفيًا، أي أن علاقات الأطفال مع أقرانهم والخلافات والصراعات التي تحدث بينهم وأساليب فض هذه الصراعات تختلف باختلاف الثقافة والمكان. ومما سبق تستنتج الباحثة أن متغيري النوع ومكان السكن يمكن أن ينتج عنهما فروق في العلاقات الإيجابية مع الأقران لدي طفل الروضة، كما أن التفاعل الاجتماعي للطفل في مرحلة الروضة يختلف باختلاف أنماط التنشئة الاجتماعية لكلا الجنسين

(ذكور/إناث)، وكذلك اختلاف التفاعلات في مجتمعي الريف والمدينة – مما يكسب طفل ما قبل المدرسة قدرة على القيام بممارسات إيجابية في علاقاته الاجتماعية من عدمه.

مشكلة البحث:

انطلاقاً من أهمية رياض الأطفال والدور الذي تلعبه في تحقيق النمو الشامل للطفل وإكسابه الخبرات والمهارات الحياتية وخاصة الاجتماعية، إلا أن الباحثة لاحظت افتقار العديد من الأطفال لبعض المهارات الحياتية مثل العلاقات الإيجابية مع الأقران بأشكالها المختلفة كالمشاركة، والتعاطف، والمبادأة بالتفاعل، وحل المشكلات الاجتماعية، وما يتبع ذلك من نتائج سلبية تؤثر على الطفل والأسرة والمجتمع ككل، حيث أكدت تؤكد دراسة ويليامز (Williams, 2005) إلي أن افتقار الطفل للعلاقات الحميمة مع الأقران يؤدي إلي نتائج سلبية في مختلف جوانب الشخصية في مراحل لاحقة، كما ذكرت دراسة تاينز (tynes, 2006) أن فقدان الطفل للقدرة علي تكوين علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين يؤدي إلي التقدير الضعيف للذات ومشكلات في السلوك والتحصيل، فالطفل الذي لا يقوي علي مواجهة وحل مشكلاته الاجتماعية إما أن ينطوي علي نفسه ويكبت دوافعه، وإما أن يلجأ للسلوك العدواني.

ونظراً لإختلاف طرق التنشئة الاجتماعية الخاصة بكل أسرة تظهر بالضرورة مستويات متباينة في مستوى العلاقات الإيجابية مع الأقران لطفل الروضة، ومن هنا تولدت الرغبة لدى الباحثة في دراسة تباين مستوى العلاقات الإيجابية مع الأقران بين أطفال الروضة تبعًا لعدد من المتغيرات الديموغرافية كالنوع (ذكور / إناث)، ومحل السكن (الريف / المدينة).

ومن ثم يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١ -ما مستوى العلاقات الإيجابية مع الأقران بين أطفال الروضة؟

٢ -هل هناك فروق في مستوى العلاقات الإيجابية مع الأقران بين أطفال الروضة وفقاً لمتغيرات النوع (ذكور / إناث)، ومحل السكن (الريف، المدينة) ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:

١ -التعرف علي مستوي العلاقات الإيجابية مع الأقران لدي طفل الروضة.

٢ -الكشف عن الفروق بين الذكور الإناث في مستوي العلاقات الإيجابية مع الأقران لدي طفل الروضة.

٣ -الكشف عن الفروق بين أطفال المدينة وأطفال الريف في مستوي العلاقات الإيجابية مع الأقران لدي طفل الروضة.

٤ - التعرف علي التأثير المشترك لتفاعل كل من متغيري النوع(ذكور/إناث)، ومحل السكن (مدينة ريف) علي مستوي العلاقات الإيجابية مع الأقران لدي طفل الروضة.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

أولًا:-الأهمية النظرية:

١ – أهمية المرحلة العمرية التي يتناولها البحث وهي مرحلة الطفولة المبكرة التي يؤكد علماء النفس علي أهميتها في تكوين شخصية الطفل، وغرس السلوكيات الايجابية المختلفة التي تؤثر علي نموه في المراحل التالية بشكل كبير، كما أن جذور الشخصية في سوائها وانحرافها تمتد إلي خبرات هذه المرحلة، فالعلاقات الإيجابية التي يكَونها الطفل مع أقرانه في مرحلة الطفولة المبكرة تلعب دورًا هامًا في نمو الطفل من مختلف الجوانب الاجتماعية، والمعرفية، والانفعالية، واللغوية،

وتساعد الطفل على التكيف الاجتماعي، وإقامة روابط الصداقة في مراحل متقدمة من النمو.

٢_تزويد الآباء والأمهات بالمعلومات والمعارف التي تساعدهم علي تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة " المشاركة، التعاطف، حل المشكلات الاجتماعية، المبادأة بالتفاعل".

ثانياً:- الأهمية التطبيقية:

١ -الكشف عن الفروق الديموغرافية في مستوى العلاقات الإيجابية مع الأقران بين الذكور والاناث، وبين أطفال الريف وأطفال المدينة يسهم في الارتقاء بالصحة النفسية للأطفال وخاصة في الجانب الاجتماعى لدي أطفال الروضة، ويساعد القائمين على التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة ورياض الأطفال في إكساب أطفالهم العلاقات الايجابية في التفاعل مع الأقران.

٢ -أن النتائج التي يسفر عنها البحث الراهن، يمكن أن تسهم في مساعدة العاملين في مجال رياض الأطفال علي تصميم برامج إرشادية، أو تدريبية لتنمية العلاقات الإيجابية مع الأقران لدي طفل الروضة.

٣ - -إضافة مقياس جديد للمكتبة العربية هو المقياس المصور للعلاقات الإيجابية مع الأقران لدي طفل الروضة، والذي يمكن الاستفادة منه في الكشف عن العلاقات بين الأقران، بالإضافة إلى إمكانية توظيفه في البحوث والدراسات المستقبلية.

مصطلحات البحث:

العلاقات الإيجابية مع الأقران:

تعرفها (ريم سويلم الرشيدي، ٢٠١٨ ٢٠.) "بأنها قدرة الفرد على تكوين علاقات ناجحة ومشبعة وفعالة مع الأقران والقدرة على الحفاظ عليها".

ويعرفها (يوسف محمد كمال، ٢٠١٤) " بأنها إحدى مهارات التفاعل الاجتماعي المنبثقة من المهارات الاجتماعية التي يمكن إكسابها لطفل الروضة تتضمن الاندماج مع الآخرين في جو من الألفة والمحبة مثل: التودد للآخرين، والتوجه لزملائه بمجرد رؤيتهم، ومساعدتهم في الأنشطة المختلفة".

ويعرفها جيلسون(Gillson) "بأنها قدرة الطفل على التعبيرعن ذاته للآخرين والإقبال عليهم والإنشغال بهم والتواصل معهم ومشاركتهم في الأنشطة الجماعية المختلفة إلى جانب إقامة صداقات معهم واستخدام الإشارة الاجتماعية للتواصل معهم وفق قواعد الذوق الاجتماعي العام في التعامل معهم" Gillson, (2000).

وتعرف العلاقات الإيجابية مع الأقران إجرائيًا بأنها: "قدرة الطفل علي تحقيق التواصل مع الأقران وذلك من خلال: التعاون، والتعبير عن المشاعر والانفعالات، وتفسير تعبيرات الوجه، واحترام ومساعدة الآخرين، ومراعاة مشاعرهم، والمبادرة بالتفاعل الإيجابي داخل الروضة، مع القدرة علي حل المشكلات في المواقف الاجتماعية التي يمكن أن يحدث بها صراع، مما يساعد الطفل علي إقامة وتكوين صداقات في مراحل عمره اللاحقة ".

جماعة الأقران:

"هي جماعة من الأفراد يلتقون في الميول والدوافع والطموحات والحاجات والاهتمامات الجماعية ويقومون بأدوار اجتماعية معينة سواء كانت هذه الأدوار آنية أو دائمة"(مصباح عامر،٢٠١١ ،٩١)".

"هي جماعة أولية تتميز بالتماسك وعلاقات المودة وتتكون من أعضاء متساويين من حيث المكانة، وتقوم على مجموعة من الأسس التي تؤدي إلى توثيق صلات الصداقة: كتقارب العمر الزمني، وتشابه الميول، وتجاور السكن، والتقارب في

النمو الجسمي، وفي قدرات التحصيل، والقدرات العقلية، وتعمل الجماعة على إشباع حاجات أفرادها بشكل مباشر"(فؤاد الحاجز،٢٠٠٢ ، ١٦ -١٧).

وتعرفها الباحثة بأنها "جماعة أولية تتكون من عدد من الأطفال المتقاربين والمتماثلين في عدد من الخصائص أبرازها السن، والجنس، ولها وظائف و أدوار متعددة تمارس من خلالها تاثير بالغ الأهمية في نمو وحياة الطفل".

طفل الروضة:

وتعرفه الباحثة تبعاً لإجراءات البحث الحالي بأنه: "طفل المستوى الثاني المسجل في إحدى رياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم".

الإطار النظري:

تلعب جماعة الأقران دورًا إيجابيًا في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل، حيث تؤثر في نموه النفسي والاجتماعي وتعطي الطفل فرصة القيام بأدوار اجتماعية متعددة لا يمكن ممارستها خارج الجماعة، وتمكن الطفل من النمو المتكامل، جسميا عن طريق إتاحة الفرصة للقيام بالأنشطة الرياضية، وعقليا عن طريق ممارسة الهوايات، واجتماعيا عن طريق أوجه النشاط الاجتماعي وتكوين الصداقات، وانفعاليا عن طريق نمو العلاقات العاطفية. وتعد جماعة الأقران عالماً تجريبياً وتدريبياً يملأ الثغرات التي تخلقها المؤسسة الأسرية والمدرسية، فهي تكسب الطفل بعض الاتجاهات الاجتماعية وتحدد وترسم له مكانته الاجتماعية التي ينشدها، وتشعره بأهميته وتتيح له تحمل المسؤولية الاجتماعية من خلال ممارسته للدور الذى تحدده له الجماعة، وتنمي لدى الطفل التعرف على حقوق الآخرين والاعتراف بها ومراعاتها (صلاح الدين أبو الرب، ٢٠٠٨).

وتري الباحثة أن جماعة الأقران تقوم بعدة وظائف في عملية التنشئة الاجتماعية فهي تساعد الطفل على ممارسة الأدوار الاجتماعية، وتعمل علي تكوين اتجاهاته، وعقد العلاقات الطيبة بين الأطفال وبعضهم البعض، كما تعمل على تنمية فرص الاعتماد على النفس، والترويح عن الطفل، وتجديد نشاطه الأمر الذي يؤدي إلى اكتشاف ميوله.

ويذكر السيد عبد القادر شريف (٢٠١٣ .١١٤) أن جماعة الأقران لها أهمية كبيرة في حياه الطفل منها:

-إعطاء الطفل الفرصة للتعامل مع أفراد متساويين ومتشابهين معه، وبذلك نجد أنماطا من العلاقات والتفاعلات المتساوية الأمر الذي لا تتيحه له المدرسة أو الأسرة بما يتميزان به من وجود الراشدين وما لديهم من سلطة وما بينهما من درجات متفاوتة من الرسمية والتشدد.

-تساعد الطفل في تحقيق الاستقلال الشخصي عن الوالدين وعن سائر ممثلي السلطة، ففي جماعة الأقران تنشأ عدة روابط عاطفية جديدة، ويحتذي الطفل بنماذج مختلفة ويحرص على أن يحظى باهتمام وقبول أقرانه مقومًا نفسه من خلال معايير وقيم الجماعة، وهذا يحقق للطفل نوعًا من الهروب والتخلص من سيطرة الكبار.

-تتيح جماعة الأقران فرصة لتوسيع آفاق أعضائها، وإنماء خبراتهم واهتماماتهم، فهي تمثل ميدانًا يجرب فيه الطفل كل ما هو جديد دون الخوف من سلطه الراشدين.

-تُكسب الطفل الاتجاهات والأدوار الاجتماعية المناسبة، ويتعلم مكانات اجتماعية جديدة مثل القيادة، وكذلك الناصح للمجموعة أو دور واسطة الخير، وهو في قيامه بهذه الأدوارأو ملاحظته لغيره أثناء القيام بها يتعلم ما يرتبط بهذه الأدوار من اتجاهات وتوقعات.

بينما يري علي رمضان (٢٠١٤) أن جماعة الأقران لها دور كبير في انتقال المعلومات من طفل لآخر من خلال التعلم التعاوني، والتعلم بالقدوة فهي تلعب دورًا كبيرًا في النمو الاجتماعي للطفل حيث تكسبه العديد من المهارات مثل:(التعاون، التواصل، إدارة الصراع، اتخاذ القرارات، تحمل المسئوليات، المشاركة، الاعتماد علي النفس، تقبل النفس والآخرين، قواعد الضبط الاجتماعي).

العوامل التي تؤثر في قدرة الطفل علي تكوين علاقات اجتماعية مع الأقران:

١ -**التعزيز الإيجابي:** عند القيام بالتفاعل الاجتماعي مع الأقران وذلك باستخدام أي من معززات السلوك الإيجابي مثل: المديح، أو الابتسامة، أو منح الطفل هدايا مادية أوغير ذلك من أساليب التعزيز الإيجابي المعروفة، والتي تساعد على تكرار حدوث السلوك مرات متعددة حتى ينضبط ويصبح جزءًا لا يتجزأ من شخصية الطفل يقوم به تلقائيا (سعدية محمد بهادر، ٢٠٠٨).

٢ -**ديناميات الجماعة:** والتي لا تقتصر على تعريف جماعة الأقران أو وصفها أو وصف السلوك الدائر داخل الجماعة، بل تتخطى ذلك لمعرفة التغيرات التي تحدث داخلها مثل: التفاعل الاجتماعي، والتكامل الاجتماعي، والعلاقات الانسانية، وأساليب التأثير التي تستخدمها الجماعة على الأعضاء لمسايرتها أوالامتثال لمعاييرها وما إلى ذلك من مظاهر السلوك الاجتماعي (مجدي أحمد عبد الله، ٢٠٠٣ .١١١).

وتقدم علاقات الأقران الإيجابية سياقًا فريدًا يتعلم فيه الطفل مجموعة من المهارات الاجتماعية مثل: التعاطف، والتعاون، واستراتيجيات حل المشكلات (Pepler & Bierman, 2018). فالعلاقات الاجتماعية الإيجابية المبكرة للطفل تلعب دورًا كبيرًا في تزويده بمعلومات عن التفاعلات الاجتماعية بوجه عام، كما تعمل هذه العلاقات المبكرة على مساعدة الأشخاص في الارتقاء بقدراتهم على التواصل، وانشاء علاقات مع الآخرين، والمحافظة عليها، ويطلق على هذه المهارة

كفاءة العلاقات الاجتماعية أو إيجابية العلاقات الاجتماعية، فإيجابية هذه العلاقات الاجتماعية تضع الأطفال على الطريق السليم لتحقيق نجاح مستقبلي في المدرسة، والعمل، والتمتع بصحة نفسية جيدة، حيث أن العلاقات مع الأقران تعد الخطوة الأولى في عملية إدراك الذات، فالعلاقات المتبادلة المتكافئة النفوذ توفر للأطفال فرص التفاعل على نحو أكثر تكافؤ من التفاعل مع الأشخاص البالغين في حياتهم (شارون كيه هول،٢٠١٥)، وهذا ما أكدت عليه دراسة خوسنيداخون (Khusnidakhon, 2021) حيث أشارت إلي أن الخبرات التي يتم اكتسابها في مرحلة ما قبل المدرسة وخاصة الخبرات الاجتماعية تشكل مستقبل الطفل، فالأطفال مثل الطين يمكن تشكيلهم حسب الرغبة لذلك لا يجب أن تكون رغبة الآباء أن يكون لديهم أطفالًا جيدين من الناحية الأكاديمية فقط، ولكن أيضًا من كافة النواحي الاجتماعية والعاطفية .فالمهارات العاطفية الاجتماعية مثل (الوعي الذاتي ، الإدارة الذاتية ، الوعي الاجتماعي ، مهارات العلاقات، واتخاذ القرار المسؤول) التي يكتسبها الطفل في الروضة تساعد في تحسين أداء الطفل داخل المدرسة من الناحية الأكاديمية وأيضا تزيد من كفاءته الاجتماعية طوال حياته.

وتذكر هدى محمود الناشف (٢٠٠٧ . ١٧٥) أن الروضة هي أول اتصال حقيقي ومنظم للطفل بالعالم الخارجي، ولهذا نجد أن الطفل ينظر إلى الروضة كأمتداد لحياته العائلية، وينقل مشاعره وخبرته مع الوالدين إلى الكبار في الروضة ، ومشاعره تجاه أخوته لزملائه الأطفال، فبيئة الروضة لها دورًا كبيرًا في تحقيق النضج الإجتماعي للطفل، فالطفل يتعلم داخل الروضة كيف يتفاعل مع أقرانه، ويستجيب للمواقف المختلفة ككل وهذا ما أكدت عليه دراسة سوتشودوليتز، ترومسدورف ،هيكامب ، ويبر& جولويتزر (Heikamp, Wieber, 2009 Suchodoletz, Gollwitzer, Trommsdorff,) حيث أشارت إلي أن الروضة لها دورًا كبيرًا في تحقيق التكيف الذي يحتاجه الأطفال عند الذهاب للمدرسة، وينعكس هذا التكيف الناجح علي سلوك الأطفال (أي السلوك الاجتماعي الإيجابي

بدلاً من المشكلات السلوكية) والأداء الأكاديمي ، كما أنها تكسب الطفل مهارة التنظيم الذاتي (القدرة على التحكم في عواطف الفرد وسلوكياته في المواقف التي يحتمل أن تكون مُرهقة وتؤدي إلي حدوث صراعات). وتنشأ داخل الروضة صداقة ومحبة بين الأطفال مع بعضهم البعض، فنلاحظ أحيانًا أن طفلين يتبادلان النظرات بنوع من المحبة وابتسامة تنم عن رغبة في خلق علاقات اجتماعية ولكنهما يخجلان وينتظر كل منهما الآخر أن يأخذ زمام المبادرة، وبعد دراسة كل طفل للآخر تتطور العلاقة تدريجيًا ويتبادلان كلمة أو لعبة و قد تتشابك أيديهما ويسيران معًا دون أن يتكلما، ومع زيادة الثقة والاطمئنان تتطور العلاقات ويبدأن في اللعب معًا، وهذا ما أكدت عليه دراسة حنيش، مارتن،راشيل كوك، ديلاي، ليتشلي، فابس، جوبل& برس (Hanish, Martin, Rachel) Cook, DeLay, Lecheile, Fabes, Goble, Bryce, 2021) حيث أشارت إلي أن الأطفال في الروضة يتشاركون في الأنشطة المختلفة، ويتفاعلون معًا في المواقف المختلفة مما يساعد علي تكوين روابط الصداقة الاولية من خلال اللعب الجماعي. وأكد محمد حسن الشناوي (٢٠٠١ .٢٢٠) أن الروضة تؤدي وظيفة اجتماعية نحو الأطفال حيث أن الملتحق بالروضة أقدر من غيره من الأطفال على الاختلاط بالآخرين وإقامة علاقات معهم وأقدر على تكوين علاقات اجتماعية إيجابية، فهي تعمل على تثبيت عادات مرغوب فيها من حيث التعامل، واحترام حقوق الآخرين، وغير ذلك من عادات عن طريق الممارسة العملية بالاضافة إلى أنها تساعد الطفل على التكيف، والأندماج مع الآخرين، واكتساب ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه.

وتتأثر العلاقات الإيجابية مع الأقران بالعديد من المتغيرات الديموغرافية، حيث يلعب السياق الثقافي دورًا مهمًا في تنمية الفرد، نتيجة لذلك قد ينخرط الأطفال في ثقافات مختلفة في أنواع مختلفة من التفاعلات الاجتماعية وتطوير أنواع مختلفة من العلاقات، ولاسيما تلك المتعلقة بالتنمية وممارسات التنشئة الاجتماعية، وقد تؤثر الثقافة على علاقات الأقران، على وجه التحديد، قد تكون

الأعراف والقيم الثقافية بمثابة أساسًا لتفسير سلوكيات معينة (على سبيل المثال: العدوانية، والتواصل الاجتماعي ، والخجل، والتثبيط) وللحكم على مدى ملاءمة هذه السلوكيات داخل المجتمع، مما يؤثربشكل مباشرعلي تفاعلات الأقران وتكوين العلاقات الثنائية والجماعية. ونتيجة لأهمية السياق الثقافي للأداء الاجتماعي الفردي والتفاعلات بين الأقران، ثم إجراء العديد من الدراسات لبيان الدور الذي تلعبه الثقافة في علاقات الأطفال مع أقرانهم، وأوضحت النتائج الاختلافات بين الأطفال وتجارب الأقران المراهقين عبر الثقافات المختلفة (Chen, French& Schneider, 2006)، كما أشارت دراسة شنيم (Chenm, 2019) إلي أن الثقافة تعلب دورًا رئيسيًا في تشكيل المواقف الاجتماعية والاستجابات الخاصة بسلوكيات الأطفال، والتي بدورها تعمل على تنظيم تطورهذه السلوكيات من خلال توجيه عمليات التفاعل الاجتماعي والتأثير على وظيفة وهيكل العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الطفل وأقرانه، وهذا ما أكدت عليه أيضًا دراسة كونستانتوني (Konstantoni, 2012)، حيث أشارت إلي الدور الذي يلعب العمر، النوع، والثقافة، علي علاقات الأقران وقدرتهم علي تكوين الصداقات واكتساب مهارات التفاوض.

النظريات المفسرة للعلاقات الإيجابية مع الأقران:

١ -نظرية التعلم الاجتماعي:

لنظرىات التعلم الاجتماعي الأثر الكبىر في دراسات تفاعل الأقران بل ربما أكثر من أي منظور آخر، فتري نظرىة التعلم التقلىدىة أن التحكم في السلوك وتغيىره يتكون عند الأطفال عن طريق علاقتهم ببعضهم البعض، فالأقران ىعاقبون أو ىتفاوضون علي سلوكيات غىر معىارىة وىكافؤون أو ىعززون عند القيام بالسلوكىات المناسبة أو الملائمة تلقائىا بشكل إىجابي، وبالتالي ىتصرف الأطفال بطرىقة مناسبة اجتماعىا، ويستطيعون إقامة علاقات اىجابىة مع

أقرانهم، إلى حد أن الأطفال الذين يتصرفون بطرق غير ملائمة اجتماعيًا قد يؤدي ذلك إلي رفضهم من قبل أقرانهم.

وقد لاحظ باندورا ووالترز (Bandora& Walters) في دراستهما للتعلم الاجتماعي وتطور الشخصية، أن الأطفال يمكن أن يتعلموا سلوكيات اجتماعية جديدة من خلال ملاحظة الأقران. وتفترض نظرية التعلم الاجتماعي أن قدرًا كبيرًا من التعلم يتم عن طريق مشاهدة شخص آخر يسمى القدوة أو النموذج وهو يؤدي الاستجابة المرغوب فيها ثم تشجيع الشخص على محاكاة الاستجابات الصادرة عن القدوة، ويمكن أن نعتبر جماعة الاقران نماذج اجتماعية يتعلم منها الطفل العديد من المهارات والخبرات ودروب السلوك الإيجابي وتشمل التعامل الكفء مع الغير، واكتساب القيم الاخلاقية، ومواجهة الضغوط الاجتماعية. وفي إطار التعلم بالاقتداء يجب الاشارة إلى خصائص الشخص الذي يميل الأطفال والمراهقون إلى محاكاته: ويذكر باندورا من هذه الخصائص: الجاذبية المتبادلة، وكفاءة القدوة، كما تتخذ في ضوء ما يتلقاه الطفل من دعم أو اهتمام من جماعته. ومن تلك الخصائص أيضا التماثل في العمر، والجنس، المستوى الاجتماعي، والاقتصادي. ويعد التدعيم الإيجابي أحد الوسائل التي تساهم في الاقتداء، حيث تتزايد احتمالات تقليد السلوك عندما يشاهد القدوة وهو يتلقي الدعم عقب إصداره للسلوك المرغوب فيه، ورغم هذا يؤكد بندورا أن متغير الإثابة أوالعطاء يؤثر على أداء المتعلم للاستجابات المقلدة وليس على ما تعلمه، حيث ترتفع احتمالات إصدار الاستجابة المشاهدة عندما يتوقع الشخص تلقي التدعيم عليها، وتنخفض عند توقع العقاب، وبذلك يمكن أن نتصورأثر الأصدقاء سواء في تعلم دروب السلوك الجديد أو في تشجيع إصدار السلوك المتعلم بالفصل، نظرا لاستحواذهم على رصيد هائل من المدعمات الاجتماعية والتي تشمل كل مظاهر المساعدة الاجتماعية (اسامه ابو سريع، ١٩٩٣ ،٦٥ -٧٠).

٢ -نظرية بياجيه:

يشير بياجيه إلى أن جماعات الأطفال تحررنفسها من سلطة الآباء وتشترك في علاقات تقوم على التعاون والتقدير المتبادل والتلقائية، وفي هذا المناخ يتحرر الطفل من الآراء المفروضة عليه من قبل الوالدين بينما تسهم علاقاته مع أقرانه بالتبادلية وليست السلطوية، أي أنها علاقة متوازية ذات اتجاهين تقوم على المشاركة المتبادلة (عدنان محمود الطوباسي، ٢٠١١). فجماعة الأقران توفر للطفل فرصة للتفاعل الاجتماعي واكتساب مجموعة من الأنماط السلوكية بعيدا عن عملية الضبط والمراقبة التي تفرضها الهيئات التربوية الأخرى، خاصة أن أعضاء جماعة الأقران متساويين من حيث العمر وذلك خلافا لما يحدث في أي مؤسسة تربوية آخرى مثل الأسرة والتي تعتبر بيئة اجتماعية قائمة على أساس التباين بين أفرادها من أب وأم وأخ أكبر وأخ أصغر (نورا هادي سرور، ٢٠١٠). كما يري بياجيه أن علاقات الأقران تساعد الطفل علي تحقيق التطور المعرفي من خلال محاولات حل التناقضات والنزاعات التي تحدث بينهم، ومن خلال وجهات النظر المختلفة حول المشكلة، مما يدفعهم إلي مستويات أعلي من التفكير فوجود الطفل ضمن أقرانه يمكنه من حل المشكلات التي لا يمكنه حلها بشكل منفرد. وتتفق البحوث الحديثة مع آراء بياجيه والتي تشير إلى أن الأطفال يشعرون بقدر أكبر من القوة في علاقتهم مع أقرانهم بالمقارنة مع الراشدين كما أن الطفل أثناء علاقته مع أقرانه يحصل على قدر أكبر من السعادة والإمتاع من خلال التدعيمات الإيجابية التي يتلقاها، وهذا ما أكدت عليه دراسة وهمان، بوستجوفسكي، أوستروسكي، سانتوس (Wahman, Pustejovsky, Ostrosky& Santos, 2019) عن تأثير القصص الاجتماعية على سلوكيات الأطفال الإيجابية والتفاعلات الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة، حيث هدفت الدراسة إلي تحديد فعالية القصص الاجتماعية على سلوكيات الأطفال الإيجابية والتفاعلات الاجتماعية لمرحلة ما قبل المدرسة في مدرسة غرب نيوجيرسي، وتحقيقا لهذا الهدف أجريت الدراسة على

عينة من الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وتم استخدام مجموعة من القصص الاجتماعية المصممة لزيادة سلوكيات اللعب الإيجابية للطفل والتفاعلات الاجتماعية المناسبة مع أقرانهم، وأظهرت النتائج زيادة في تفاعلات الطفل الاجتماعية الإيجابية باستخدام التواصل اللفظي وغير اللفظي للتعبير عن مشاعرهم مع أقرانهم اثناء اللعب نتيجة للبرنامج.

٣ -نظرية جون بولبي الأرتباط العاطفي:

يري بولبي Bowlbt في نظريته عن الارتباط العاطفي أن وجود علاقة جسدية ونفسية عميقة للأشخاص الذين يقدمون الرعاية الاولية للطفل (الأم) منذ بداية عمره له أثر بالغ في تطور الطفل ونموه وعلاقاته الاجتماعية، فإذا كانت علاقة الطفل بالشخص الذي يقدم له الرعاية (الأم) قوية كان هناك ارتباطًا آمنًا بينهما يجعل الطفل يشعر بالطمأنينة ويستطيع اكتشاف العالم من حوله لأنه يعرف دائمًا أن هناك قاعدة أمان يستطيع الرجوع إليها في أي وقت ، أما إذا كانت علاقة الطفل ضعيفة بأمه سيحدث بينهما ارتباط غيرآمن وسيشعر الطفل دائمًا بالخوف ويري أن العالم من حوله مخيفاً لذا لن يتمكن من اكتشافه بشكل جيد، فالأطفال ذوو أنماط الارتباط الآمن لديهم ثقة أكبر بالنفس ، ويمتلكون مهارات التواصل مع الآخرين لذا فهم أكثر نجاحًا في الحياة، أما الأطفال ذوي أنماط الارتباط غير الآمن عادة ما يتشككون في نوايا الآخرين ولديهم قصور واضح في المهارات الاجتماعية والقدرة علي تكوين علاقات مع أقرانهم والآخرين Bowlbt, (1988. 137-157).

ويشمل أرتباط الطفل بمقدمي الرعاية الأولية له (الأم) نمطين:النمط الآمن، والنمط غيرالآمن الذي يضم ثلاث أنواع القلق / المضطرب، القلق / المتجنب، القلق / غير المرتب. فالارتباط الآمن يأتي من حب الأبناء ومداعبتهم والتواصل البصري معهم والتحدث بلطف ودفء منذ لحظة الولادة والواجد دائمًا

إلي جانبهم، مما يجعل الطفل واثق في نفسه ، ولديه نظرة إيجابية لذاته ، ويستطيع تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين (Bowlby, 1989).

وقد قدم جون بولبي نموذجًا واضحًا لدورالأم والعلاقة الأولية التي تنشأ بينها وبين الطفل منذ نعومة أظافره في قدرة الطفل علي التفاعل مع أقرانه في مرحلة ما قبل المدرسة وإقامة علاقات إيجابية معهم ومن ثم قدرته علي التواصل مع الآخرين واكتشاف العالم من حوله، فالطفل الذي يرتبط بأمه ارتباطًا أمنًا سيكون قادرًا علي تكوين صداقات في الروضة وبذلك يمكنه تكوين علاقات جيدة في المدرسة ثم الجامعة ويعزز لديه التوقعات الاجتماعية الإيجابية علي عكس الشخص الذي يرتبط ارتباطًا غير أمنًا مع أمه سيشعر دائما بالخوف والتهديد ويكون لديه نظرة أقل إيجابية عن نفسه ويتجنب بعض المواقف الاجتماعية أو كلها ويصبح لديه مشاكل في القدرة علي إقامة علاقات مع الآخرين.

وهناك العديد من الدراسات والأبحاث الحديثة تدعم رؤية جون بولبي في أن الرضع الذين يتمعتون بأرتباط آمن مع أمهاتهم أكثر كفاءة فيما بعد علي تكوين علاقات مع أقرانهم في مرحلة ما قبل المدرسة والمدرسة الأبتدائية بشكل أكبر من نظرائهم الذين يرتبطون بشكل غيرآمن مع أمهاتهم وهذا ما أكدت عليه دراسات(سيمون، باتيرنيت، ٢٠٠١)، و(كلارك،لاد، ٢٠٠٠)، و(بوث، روبين، روسكراسنور، بولريجز، ٢٠٠٤). (Booth, Rubin, (Simon, Paternite &Shore ,2001) (Roskrasnor& Bulrgess, 2004), (Clark& Ladd, 2000) ,، حيث أشاروا إلي أن الأطفال الذين كانت لديهم علاقات قوية وآمنة مع أمهاتهم كانوا أكثر قدرة علي تكوين صداقات في مرحلة الطفولة.

تعقيب على الإطار النظري:

تعد العلاقات الإيجابية مع الأقران سياقات مهمة غيرعائلية لعلاقة الطفل مع الآخرين، ولها دورًا كبيرًا في تجربة وتعلم العديد من السلوكيات الإيجابية

كالإيثار، والتفاوض، والتعاون. فوجودالطفل ضمن أقرانه يشعره بالرفقة، والتحفيز، والقبول، ويقوي ثقته بنفسه، ويزيد من كفاءته الذاتية. وتقدم جماعات الأقران للطفل الدعم المناسب تجاه بعض المواقف الضاغطة التي يتعرض لها مثل مرض الطفل، أو الحاجة للمساعدة في عمل الواجب المنزلي، فتفاعل الطفل وسط جماعة الأقران فرصة للتعبيرعن الذات، واكتساب الأدوار الاجتماعية المختلفة، وتطويرهوية الطفل.

أما عدم قدرة الطفل علي إقامة علاقات إيجابية مع أقرانه قد يؤدي ذلك إلي العزلة، والانطواء، وضعف التحصيل الدراسي، الانسحاب من المواقف الاجتماعية، ويصبح الطفل أكثر إثارة للقلق والإزعاج للمدرسين وللأطفال الآخرين، وقد يعاني الطفل من اضطرابات في النوم، أو ضعف شديد في التواصل الاجتماعي.

وهناك العديد من المتغيرات التي تؤثر علي علاقات الطفل الإيجابية مع أقرانه منها: العمر، والجنس، محل السكن، والسياق الثقافي، فمن خلال الإطلاع علي الدراسات السابقة وُجد أن الاختلافات في النوع ومحل السكن ينتج عنهما فروق في العلاقات الايجابية بين الأقران، كما أن التفاعل الاجتماعي يختلف باختلاف أنماط التنشئة الاجتماعية لكلا الجنسين، وكذلك اختلاف التفاعلات في مجتمعي الريف والمدينة – مما يكسب طفل ما قبل المدرسة قدرة على القيام بممارسات ايجابية في علاقاته الاجتماعية.

منهجية البحث وإجراءاته:

أولًا منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي المقارن، للكشف عن مستوي العلاقات الإيجابية مع الأقران لدي طفل الروضة، والكشف عن الفروق في مستوي

العلاقات الإيجابية مع الأقران تبعًا لمتغيري النوع (ذكور/ إناث)، محل السكن (المدينة/ الريف).

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من ٧٣ طفلًا وطفلة من المستوي الثاني من مرحلة رياض الأطفال، بواقع ٣٥ من الذكور، و ٣٨ من الإناث، منهم ٣٤ من الريف، و٣٩ من المدينة، من روضتين من رياض الأطفال بمدينة منيا القمح بمحافظة الشرقية، روضة الصحابة بأحدي القري التابعة لمركز منيا القمح، وروضة الإسلامية النموذجية بمدينة منيا القمح.

جدول (١) البيانات الوصفية للمتغيرات الديموغرافية النوع(ذكر/أنثي) ، محل السكن (ريف/مدينة)

المتغيرات الديموغرافية		العدد
النوع	ذكور	٣٥
	إناث	٣٨
المجموع		٧٣
محل السكن	مدينة	٣٩
	ريف	٣٤
المجموع		٧٣

أدوات البحث:

-مقياس العلاقات الإيجابية مع الأقران المصور لطفل الروضة. (إعداد الباحثة).

خطوات بناء المقياس

١_ الإطلاع علي بعض المقاييس والاختبارات العربية والأجنبية في مجال التواصل الاجتماعي، العلاقات الاجتماعية، التفاعل الإيجابي، التفاعل مع الأقران.

- مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال The Matson Evaluation Of Social Skills With Youngsters المعروف اختصارًا باسم (Messy)، وقد تألف المقياس في صورته الأولية من (٩٢) فقرة، أما في صورته العربية فقد قام الباحثان (جمال الخطيب، مني الحديدي، ١٩٩٦) بتطوير الصورة العربية من مقياس ماتسون للمهارات الاجتماعية للأطفال والذي يتكون من خمسة أبعاد ، البعد الأول السلوك الاجتماعي المثالي وعدد فقراته (٢٣)،البعد الثاني التوكيد الذاتي غير المناسب وعدد فقراته (٥) ، البعد الثالث الثقة الزائدة بالنفس وعدد فقراته (١٠) ، البعد الرابع (التمرد/السلبية/الانسحاب) وعدد فقراته (١١) ،البعد الخامس (التهور /العدوانية) وعدد فقراته (١٥).

- مقياس التواصل الاجتماعي المصور لأطفال الروضة (لميس حمدي، ٢٠١٣ ٢٠٢. -٢٢٣) ويشمل المقياس ثلاثة أبعاد هي: التواصل اللفظي، التواصل غير اللفظي، المهارات الشخصية.

- مقياس Peer Relationships Scale حيث يتكون المقياس من مجموعة من العبارات التي تقوم بتقييم طلاب المدراس المتوسطة/الثانوية ومدي تلقيهم للدعم من قبل أقرانهم وهل لديهم علاقات إيجابية معهم (Anderson .(Butcher, Amorose, Iachini & Ball, 2016

- مقياس مهارات الاتصال (روضة أحمد ،٢٠٠٧ ٧٤. -٧٧) الذي يتكون من (٥٥) عبارة موزعة علي أربعة أبعاد هي: الاستماع، والتحدث، والقدرة علي فهم الآخرين، وإدراة العواطف.

- -مقياس العلاقات الاجتماعية في قائمة مينسوتا متعدد الأوجه (روضة سلمان أحمد، ٢٠٠٧ .٧٨ -٨٠).

- -مقياس المهارات الاجتماعية لرونالد ريجيو Riggio ترجمة وتعريب كروم موفق حيث يتكون من (٩٠) عبارة (كروم موفق ،٢٠١٦ .٢٢٤ -٢٢٧) .

- مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل الذي يتكون من (٣٢) عبارة. (عادل محمد عبدالله ، ٢٠٠٣).

ونظراً لأن هذه المقاييس لا تتفق مع أهداف البحث الحالي فقد شرعت الباحثة في إعداد مقياس العلاقات الإيجابية مع الأقران لطفل الروضة، كما استفادت الباحثة من المقاييس السابقة في تحديد أبعاد وعبارت المقياس الحالي.

الهدف من المقياس : قياس مستوي قدرة الطفل علي إقامة علاقات إيجابية مع أقرانه.

ويضم المقياس أربعة أبعاد:

١_ **المشاركة:** تُعرف بأنها إحدى المهارات الاجتماعية الإيجابية التي يقوم من خلالها الطفل بالتعاون مع أقرانه في إنجاز الأعمال والمهام المطلوبة، والقدرة علي تحقيق التواصل اللفظي معهم، ومساعدتهم في القيام بالأنشطة المختلفة، والتفاعل الوجداني معهم في الفرح والحزن .ويشمل هذا البعد (٩) عبارات.

٢_ **التعاطف:** تُعرف بأنها إحدى المهارات الاجتماعية الإيجابية التي تمكن الطفل من التحكم في مشاعره، وضبط انفعالاته، وتقديرمشاعرأقرانه واحترامها، وتجنب مضايقتهم، والاحساس بمشاعرهم في المواقف الصعبة والمؤلمة مما يؤدي إلى جودة العلاقات مع أقرانه . ويشمل هذا البعد (٩) عبارات.

٣_ **حل المشكلات الاجتماعية: تُعرف بأنها** قدرة الطفل علي فض النزاعات، والتفكير في حلول للمشكلات التي تواجهه أثناء تفاعله مع أقرانه، وإدارة المواقف التي يمكن أن يحدث فيها صراعات. ويشمل هذا البعد (٨) عبارات.

٤_**المباداة بالتفاعل: تُعرف بأنها** إحدي المهارت الاجتماعية التي تمكن الطفل من تقديم المساعدة، ومد يد العون للأطفال الآخرين، والمبادرة بالتفاعل من جانبه لفظيًا أو سلوكيًا معهم. ويشمل هذا البعد (٨) عبارات.

-الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً :صدق المقياس:

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس باستخدام، صدق المضمون أو المحتوى، من خلال تحليل وجهات نظر ذوي الاختصاص في بناء المقياس.

أ -آراء المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس، على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس بلغ عددهم (٧) محكمين من أعضاء وعضوات هيئة التدريس بكلية التربية، جامعة الزقازيق، للتأكد من أن الأداة تقيس ما أعدت لقياسه بالفعل، وللحكم وإبداء الرأي في صياغة العبارات ومدي وضوحها وملاءمتها للعينة وانتماء كل عبارة للبعد الخاص بها.

وفي ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون، ونسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠٪) قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها أغلب السادة المحكمين، وتعديل صياغة بعض العبارات، التي رأى المحكمون ضرورة إعادة صياغتها حتى تزداد وضوحًا لتكون ملائمة لقياس ما وضعت لقياسه، وإضافة عبارات إيجابية لتحقيق المرغوبية الاجتماعية.

وبعد الانتهاء من الصياغة النهائية لعبارات المقياس في كل بعد – تم وضع كل عبارة في صورة موقف مصور يعرض على الطفل حتى يفهم مدلوله أو محتواه – وتم إعادة عرض الصور والعبارات على المحكمين الذين اتفقوا على مطابقة الصور لمضمون الموقف الذي تتضمنه العبارة (أو البند).

ب -الصدق العاملي التوكيدي:

استخدمت الباحثة الصدق الإحصائي حيث تم تطبيق المقياس (المصور) على عينة من الأطفال في رياض الأطفال قوامها (٧٣) طفلا ، وتم حساب الصدق العاملي التوكيدي ، وذلك من خلال برنامج المعادلة البنائية الخطية المعروفة اختصارا LISREL، وذلك لاختبار النموذج الرباعي، وكانت النتائج كما يلي:

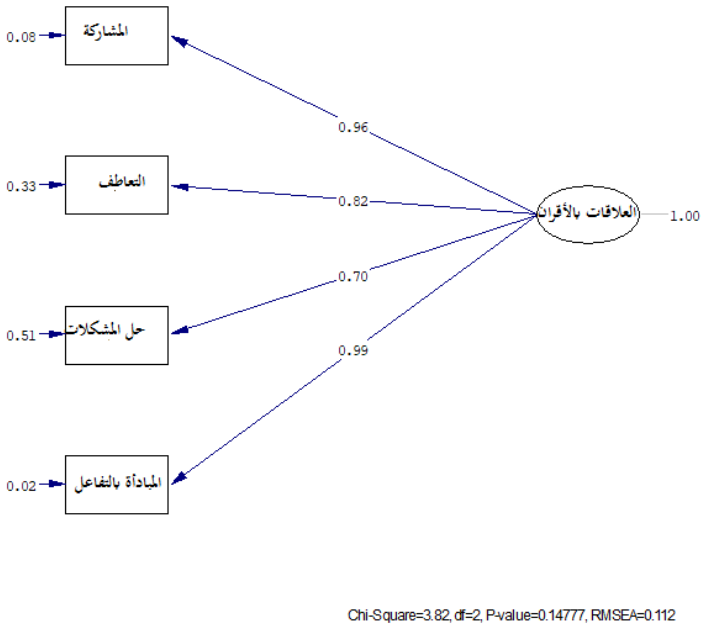

شكل (١) معاملات المسار للنموذج الرباعي مقياس العلاقات بالأقران.

وكانت قيم "ت" المقابلة لمعاملات المسار، كما بالشكل التالي:

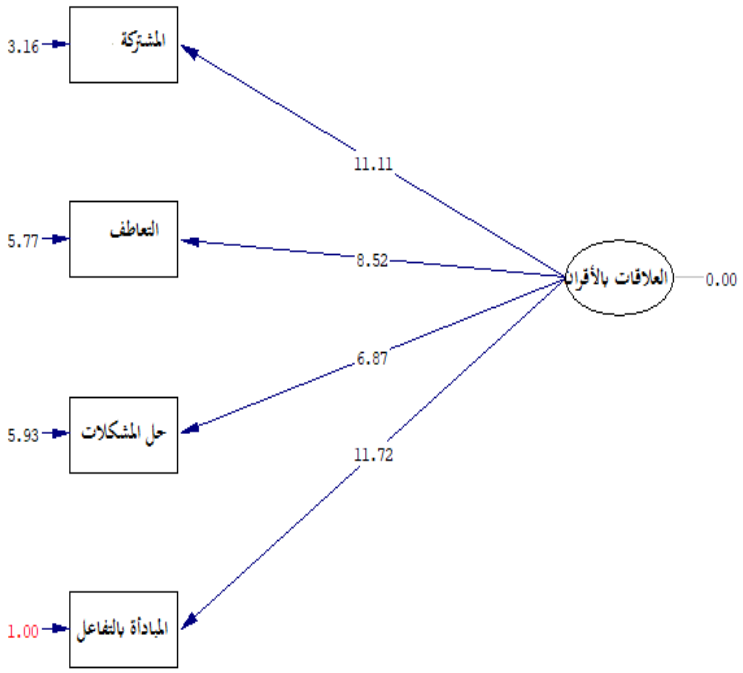

شكل (٢) قيم "ت" المقابلة لمعاملات المسار في النموذج الرباعي لمقياس العلاقات مع الأقران.

يتضح من الشكلين رقم (١)، ورقم (٢)، وجود دلالة لمعاملات المسار، حيث قيم "ت" المقابلة لها لا تقع في الفترة [-١,٩٦، ١,٩٦]، كما أن النموذج قد حقق شروط حسن المطابقة، حيث قيمة مربع كا٢ غير دالة، وجذر متوسط مربع البواقي أصغر من ٠,١، وهذا يعني مطابقة النموذج الرباعي للبيانات.

ج -الصدق الذاتيIntrinsic Validity:

ويطلق عليه أحياناً دليل الثبات ويعتمد هذا النوع من حساب الصدق على مفهوم مؤداه أن صدق الاختبار يعنى تطابق أو اقتراب الدرجات الفعلية التي حصل عليها الأفراد من الدرجات الحقيقية المفترض حصولهم عليها لو كان الاختبار نموذجاً وطالما أن ثبات الاختبار هو في جوهره معامل ارتباط الدرجات الحقيقية

للاختبار بنفسها إذا ما أعيد إجراء الاختبار على نفس المجموعة فإن الصدق الذاتي يمكن التوصل إليه إحصائياً وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار وهو يعد بمثابة الحد الأقصى لما يمكن أن يصل إليه معامل صدق الاختبار.

جدول (٢) معاملات الصدق الذاتي لمقياس العلاقات الإيجابية مع الأقران

الأبعاد	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
المشاركة	٠,٩٤٠	٠,٩٧٠
التعاطف	٠,٦٨١	٠,٨٢٥
حل المشكلات	٠,٨٤٩	٠,٩٢١
المبادأة بالتفاعل	٠,٩٣٦	٠,٩٦٧
المقياس ككل	٠,٩٤٦	٠,٩٧٣

يتضح من الجدول رقم (٢) تمتع المقياس بمعاملات صدق ذاتي عالية.

ثانيا: -الثبات:

استخدمت الباحثة معاملات جتمان الستة Guttman، كمؤشر على ثبات المقياس، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٣) معاملات ثبات مقياس العلاقات الإيجابية مع الأقران

الأبعاد	معاملات جتمان					
	١	٢	٣	٤	٥	٦
المشاركة	٠,٨٢٥	٠,٩٤٠	٠,٩٢٨	٠,٨٠٤	٠,٩١٤	
التعاطف	٠,٥٨٥	٠,٦٨١	٠,٦٥٨	٠,٧٦٠	٠,٦٦٩	٠,٨٢٥
حل المشكلات	٠,٧٢٦	٠,٨٤٩	٠,٨٣	٠,٦٩٥	٠,٨٣٤	٠,٨٩٩
المبادأة بالتفاعل	٠,٨١١	٠,٦٣٩	٠,٩٢٧	٠,٨٩٤	٠,٩١١	.
المقياس ككل	٠,٩١٣	٠,٩٤٦	٠,٩٤١	٠,٨٩١	٠,٩٣	-

يتضح من الجدول رقم (٣)، تمتع مقياس **العلاقات الإيجابية مع الأقران** بأبعاده، بدرجة جيدة من الثبات.

ثالثا :-الاتساق الداخلي :

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معامل الارتباط بين الدرجة على العبارة والدرجة الكلية على البعد الذي تعبر عنه تلك العبارة، كانت النتائج كما يلي:

جدول (٤) معاملات ارتباط أبعاد مقياس العلاقات الإيجابية مع الأقران بالدرجة الكلية للمقياس.

الأبعاد	معامل الارتباط
المشاركة	**٠,٩٤٢
التعاطف	**٠,٩١٥
حل المشكلات	**٠,٨٠٤
المبادأة بالتفاعل	**٠,٩٥٦

يتضح من الجدول رقم (٤)، وجود درجة عالية من الاتساق بين الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده، حيث كانت معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائيا.

جدول (٥) معاملات ارتباط عبارات أبعاد العلاقات الإيجابية مع الأقران بالدرجة الكلية للبعد

الأبعاد	العبارات	معامل الارتباط		العبارات	معامل الارتباط	
		بالبعد	بالمقياس		بالبعد	بالمقياس
المشاركة	١	**٠,٨٠٧	**٠,٧٠٩	٦	**٠,٦٥٧	**٠,٧٤٤
	٢	**٠,٧٦١	**٠,٧٢٨	٧	**٠,٦٥٥	**٠,٦٣٢
	٣	**٠,٣٥٠	**٠,٤٤٣	٨	**٠,٨٢٤	**٠,٨٣٣
	٤	**٠,٦٩٤	**٠,٧٩٣	٩	**٠,٨٥٩	**٠,٨٠٠
	٥	**٠,٨٧٥	**٠,٧٩٢			

الأبعاد	العبارات	معامل الارتباط		العبارات	معامل الارتباط	
		بالبعد	بالمقياس		بالبعد	بالمقياس
التعاطف	١٠	٠,٦٩٢**	٠,٨٠٦**	١٥	٠,٤٢٣**	٠,٥٩٨**
	١١	-٠,٠٤٩	٠,٢٣٩*	١٦	٠,٦٣٩**	٠,٨٢٢**
	١٢	٠,٧٤٠**	٠,٨٠٧**	١٧	٠,٧١٨**	٠,٨٦٤**
	١٣	٠,٦٩٢**	٠,٧٧٩**	١٨	٠,٦٠٤**	٠,٣٢٥**
	١٤	٠,٥٠٥**	٠,٤٦١**			
حل المشكلات	١٩	٠,٦٢٨**	٠,٦٦٩**	٢٣	٠,٧٠٤**	٠,٥١٨**
	٢٠	٠,٦٢٨**	٠,٨٠٠**	٢٤	٠,٥٥٠**	٠,٨٦٤**
	٢١	٠,٦٢٨**	٠,٨٠٠**	٢٥	٠,٦٢٣**	٠,٥٢٨**
	٢٢	٠,٥٥٥**	٠,٦٩٢**	٢٦	٠,٦٣١**	٠,٨٣٣**
المبادأة بالتفاعل	٢٧	٠,٥٢٢**	٠,٥٦٥**	٣١	٠,٨٧٤**	٠,٨١٣**
	٢٨	٠,٨٩١**	٠,٨٢٢**	٣٢	٠,٦٦٢**	٠,٧٢٨**
	٢٩	٠,٧٣٩**	٠,٧٤٨**	٣٣	٠,٤٨٤**	٠,٦٤٨**
	٣٠	٠,٤١٦**	٠,٥٩١**	٣٤	٠,٥١٣**	٠,٦٤٥**

يتضح من الجدول رقم (٥) أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، فيما عدا العبارة الثانية بالبعد الثاني، حيث كان ارتباطها بالبعد ضعيفا، ولكنها ترتبط بالمقياس ككل.

ومن خلال نتائج الثبات والصدق يتضح أن الشكل النهائي للمقياس يتكون من أربعة أبعاد موزع عليها ٣٣ عبارة (البعد الأول ٩ عبارات، البعد الثاني، والثالث والرابع لكل منها ٨ عبارات).

طريقة التصحيح، الإجابة الصحيحة تأخذ واحد، والخطأ تأخذ صفر، بحيث أن أعلى درجة على المقياس (١×٣٣=٣٣) وأقل درجة (٠×٣٣=٠).

مدى الدرجات= أعلى درجة – أقل درجة = ٣٣ – ٠ = ٣٣

طول الفئة = المدى/ عدد الفئات = ٣٣/ ٣ = ١١

جدول (٦)

الوزن النسبي لدرجات المقياس ككل

الفئة	حدود الدرجات	الحدود النسبية
علاقات ضعيفة	١١ : ٠	٪٣٣,٣ : ٠
علاقات متوسطة	٢٢ : ١١	٪٦٦,٦٠ : ٪٣٣,٣١
علاقات قوية	٣٣: ٢٢	٪١٠٠ : ٪٦٦,٦١

جدول(٧) الوزن النسبي لدرجات أبعاد المقياس

البعد	الفئة	حدود الدرجات	الحدود النسبية
المشاركة	علاقات ضعيفة	٣:٠	٪٣٣,٣:٠
	علاقات متوسطة	٦:٣	٪٦٦,٦٠:٪٣٣,٣١
	علاقات قوية	٩:٦	٪١٠٠:٪٦٦,٦١
التعاطف	علاقات ضعيفة	٢,٦٧:٠	٪٣٣,٣:٠
	علاقات متوسطة	٥,٣٤:٢,٦٧	٪٦٦,٦٠:٪٣٣,٣١
	علاقات قوية	٨:٥,٣٤	٪١٠٠:٪٦٦,٦١
حل المشكلات	علاقات ضعيفة	٢,٦٧:٠	٪٣٣,٣:٠
	علاقات متوسطة	٥,٣٤:٢,٦٧	٪٦٦,٦٠:٪٣٣,٣١
	علاقات قوية	٨:٥,٣٤	٪١٠٠:٪٦٦,٦١
المبادأة بالتفاعل	علاقات ضعيفة	٢,٦٧:٠	٪٣٣,٣:٠
	علاقات متوسطة	٥,٣٤:٢,٦٧	٪٦٦,٦٠:٪٣٣,٣١
	علاقات قوية	٨:٥,٣٤	٪١٠٠:٪٦٦,٦١

نتائج البحث وتفسيرها :

١ -التحقق من الفرض الأول:

نص الفرض الأول علي أنه:

" يوجد مستوي منخفض من العلاقات الإيجابية مع الأقران لدي أطفال رياض الأطفال (عينة البحث)".

اختبار صحة الفرض الأول:

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بعمل تصنيف فئات لكل بعد من أبعاد العلاقات الإيجابية مع الأقران (المشاركة، التعاطف، حل المشكلات الاجتماعية، المبادأة بالتفاعل)، يتراوح بين ضعيف، ومتوسط، ومرتفع، وحساب المتوسط الفعلي للأطفال علي كل بعد لمعرفة مستوي العلاقات الإيجابية للأطفال مع أقرانهم ، حيث يكون مستوي العلاقات مع الأقران للأطفال ضعيف وفقًا للمعايير الموضحة بجدول(٨).

جدول (٨) المتوسطات وفئات المستويات للعلاقات الإيجابية مع الأقران لدي طفل الروضة.

الأبعاد	المستويات			المتوسط الفعلي	المستوي الفعلي للعلاقات الإيجابية
	ضعيف	متوسط	مرتفع		
الأول(المشاركة)	٠-٣	٣-٦	٦-٩	٨,٢٩	مرتفع
الثاني(التعاطف)	٠ - ٢,٦٧	٢,٦٧-٥,٣٤	٥,٣٤-٨	٧,٣٤	مرتفع

الأبعاد	المستويات			المتوسط الفعلي	المستوي الفعلي للعلاقات الإيجابية
	ضعيف	متوسط	مرتفع		
الثالث (حل المشكلات الاجتماعية)	٠ - ٢,٦٧	٢,٦٧-٥,٣٤	٥,٣٤-٨	٧,٤١	مرتفع
الرابع (المبادأة بالتفاعل)	٠ - ٢,٦٧	٢,٦٧-٥,٣٤	٥,٣٤-٨	٧,١٦	مرتفع
المجموع	٠-١١	١١-٢٢	٢٢-٣٣	٣٠,٢٣	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (٨) وجود مستويات مرتفعة من العلاقات الإيجابية مع الأقران لدي طفل الروضة.

حيث كان المتوسط الفعلي للأطفال في البعد الأول (المشاركة) ٨,٢٩، وفي البعد الثاني (التعاطف) كان ٧,٣٤، وفي البعد الثالث(حل المشكلات الاجتماعية) ٧,٤١، وفي البعد الرابع (المبادأة بالتفاعل) ٧,١٦.

مناقشة نتائج الفرض الأول :

أشارت نتائج الفرض الأول إلي أن مستوي العلاقات الإيجابية مع الأقران للأطفال مرتفع، وتفسر الباحثة ذلك بسبب وجود وعي من إدارات المدارس بأبعاد

العلاقات الإيجابية مع الأقران وبالتالي أنعكس هذا الوعي علي معلمات رياض الأطفال والطرق التي تستخدمها المعلمة في إكساب الطفل المهارات الحياتية المختلفة مثل التعاون، والتعاطف، وحل المشكلات والتي تعتبر كل منها إحدي أبعاد العلاقات الإيجابية مع الأقران مما أدي إلي ارتفاع مستوي العلاقات الإيجابية مع الأقران لدي الأطفال عينة البحث، وقد أتفقت نتائج هذه الدراسة بشكل كبير مع الدراسة التي أجراها (Wu, Lin, & Ni, 2021) والتي أجريت علي ١٧٩ طفلًا تتراوح أعمارهم من ٣ -٦ سنوات تم تقسيمهم إلي ثلاث مجموعات من ٣ -٤ سنوات، ومن ٤ - ٥ سنوات ، ومن ٥ -٦ سنوات وأشارت النتائج إلي وجود تفاعلات إيجابية بين الأقران وتزداد التفاعلات الإيجابية كلما كبر عمر الأطفال حيث يؤثر العمر علي تواتر ومدة تفاعلات الأقران.

٢ -التحقق من الفرض الثاني:

نص الفرض الثاني علي أنه:

" لا يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغيري النوع (ذكور/ إناث) ، ومحل السكن (ريف/ مدين) والتفاعل بينهما على مستوى العلاقات الايجابية مع الأقران لدى أطفال الروضة (عينة البحث)".

اختبار صحة الفرض الثاني:

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الإحصاء الوصفي لمتوسط الدرجات والانحرافات المعيارية للنوع (ذكر/أنثي)، ومحل السكن (ريف/مدينة)، ثم تم استخدام تحليل التباين الثنائي الاتجاه للمقارنة بين المجموعتين (النوع/محل السكن) لبيان تأثيرالمتغيرين في مستوي العلاقات الإيجابية مع الأقران لدي طفل الروضة، وقبل عرض تحليل التباين سوف يتم عرض الإحصاء الوصفي لنتيجة الفرض الثاني، وكانت النتائج كالتالي:

تم استخدام تحليل التباين المتعدد ذي التصميم (٢X٢) لبيان تأثير كل متغير من المتغيرين، وكذا التفاعل بينهما على العلاقات الايجابية مع الأقران لطفل الروضة

أولا: - الأبعاد الفرعية:

البعد الأول: المشاركة

جدول (٩)

البيانات الوصفية لعينة الدراسة على مقياس العلاقات الإيجابية مع الأقران المصور لطفل الروضة "بعد المشاركة" من حيث النوع(ذكر/أنثي) ، محل السكن (ريف/ مدينة).

البعد	النوع	محل السكن	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري
المشاركة	ذكور	مدينة	١٩	٠,٩٥٩١	٠,١٧٨٤٣
		ريف	١٦	٠,٨٤٠٣	٠,٣٢٧٠٢
		مجموع	٣٥	٠,٩٠٤٨	٠,٢٦٠٠٨
	إناث	مدينة	٢٠	٠,٩٦٦٧	٠,١٠٢٦٠
		ريف	١٨	٠,٩٠١٢	٠,٢١١٨١
		مجموع	٣٨	٠,٩٣٥٧	٠,١٦٤٦٧
	مجموع	مدينة	٣٩	٠,٩٦٣٠	٠,١٤٢٦٩
		ريف	٣٤	٠,٨٧٢٥	٠,٢٦٩٥٩
		مجموع	٧٣	٠,٩٢٠٩	٠,٢١٤٧٥

جدول (١٠)

نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه (٢×٢) لتفاعل النوع (ذكور/إناث)، محل السكن (مدينة/ريف) وتأثيرهم المشترك علي بعد المشاركة في مقياس العلاقات الإيجابية مع الأقران

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الدلالة	مستوي الدلالة
المشاركة	النوع(أ)	٠,٠٢١	١	٠,٠٢١	٠,٤٦٨	٠,٤٩٦	غير دالة
	محل السكن (ب)	٠,١٥٤	١	٠,١٥٤	٣,٣٧٩	٠,٠٧٠	غير دالة
	تفاعل (أ) × (ب)	٠,٠١٣	١	٠,٠١٣	٠,٢٨٣	٠,٥٩٦	غير دالة
	تباين الخطأ	٣,١٤٠	٦٩	٠,٠٤٦			
	المجموع	٦٥,٢٢٢	٧٣				

يتضح من الجداول (٩)، (١٠) ما يلي:

لا يوجد تأثير دال إحصائيًا للنوع (ذكور/إناث) علي بعد المشاركة حيث بلغت قيمة "ف" (٠,٤٩٦)، كما لا يوجد تأثير دال إحصائيًا لمحل السكن (مدينة/ريف) علي بعد المشاركة حيث بلغت قيمة "ف" (٣,٣٧٩)، وأظهرت النتائج

أيضًا أنه لا يوجد تأثير دال إحصائيًا لكل من النوع(ذكور/إناث)، محل السكن (مدينة/ريف) والتفاعل بينهما في تأثيرهم المشترك علي بعد المشاركة حيث كانت قيمة "ف" (٠,٢٨٣) وكانت قيمة الدلالة (٠,٥٩٦) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

البعد الثاني: التعاطف

جدول (١١)

البيانات الوصفية لعينة الدراسة علي مقياس العلاقات الإيجابية مع الأقران المصور لطفل الروضة "بعد التعاطف" من حيث النوع(ذكر/أنثي)، محل السكن (ريف/ مدينة).

البعد	النوع	محل السكن	العدد	المتوسط	الأنحراف المعياري
التعاطف	ذكور	مدينة	١٩	٠,٩٥٣٩	٠,١١٩٣٩
		ريف	١٦	٠,٨٥١٦	٠,٤٨٥٦٧
		مجموع	٣٥	٠,٩٠٧١	٠,٣٣٨٠٦
	إناث	مدينة	٢٠	٠,٩٣٧٥	٠,١٧٤٤٤
		ريف	١٨	٠,٩١٦٧	٠,١٦٦٠٥
		مجموع	٣٨	٠,٩٢٧٦	٠,١٦٨٥٤
	مجموع	مدينة	٣٩	٠,٩٤٥٥	٠,١٤٨٤٤
		ريف	٣٤	٠,٨٨٦٠	٠,٣٥٠٠١
		مجموع	٧٣	٠,٩١٧٨	٠,٢٦٢٠٥

جدول (١٢)

نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه (٢×٢) لتفاعل النوع (ذكور/إناث)، محل السكن (مدينة/ريف) وتأثيرهم المشترك على بعد التعاطف في مقياس العلاقات الإيجابية مع الأقران.

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الدلالة	مستوي الدلالة
التعاطف	النوع(أ)	٠,٠١١	١	٠,٠١١	٠,١٥٣	٠,٦٩٧	غير دالة
	محل السكن (ب)	٠,٠٦٩	١	٠,٠٦٩	٠,٩٨٠	٠,٣٢٦	غير دالة
	تفاعل (أ) × (ب)	٠,٠٣٠	١	٠,٠٣٠	٠,٤٢٩	٠,٥١٤	غير دالة
	تباين الخطأ	٤,٨٤٢	٦٩	٠,٠٧٠			
	المجموع	٦٦,٤٣٨	٧٣				

يتضح من الجداول (١١)، (١٢) ما يلي:

لا يوجد تأثير دال إحصائيًا للنوع (ذكور/إناث) علي بعد التعاطف حيث بلغت قيمة "ف" (٠,١٥٣)، كما لا يوجد تأثير دال إحصائيًا لمحل السكن (مدينة/ريف) علي بعد التعاطف حيث بلغت قيمة "ف" (٠,٩٨٠)، وأظهرت النتائج أيضًا أنه لا يوجد تأثير دال إحصائيًا لكل من النوع(ذكور/إناث)، محل السكن (مدينة/ريف) والتفاعل بينهما في تأثيرهم المشترك علي بعد التعاطف حيث كانت قيمة "ف" (٠,٤٢٩) وكانت قيمة الدلالة (٠,٥١٤) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

البعد الثالث: حل المشكلات الاجتماعية

جدول (١٣)

البيانات الوصفية لعينة الدراسة على مقياس العلاقات الإيجابية مع الأقران المصور لطفل الروضة "بعد حل المشكلات الاجتماعية" من حيث النوع (ذكر/أنثي)، محل السكن (ريف/ مدينة).

البعد	النوع	محل السكن	العدد	المتوسط	الأنحراف المعياري
حل المشكلات الاجتماعية	ذكور	مدينة	١٩	٠,٩٥٣٩	٠,١١٩٣٩
		ريف	١٦	٠,٨٠٤٧	٠,٢٩٥٦٩
		مجموع	٣٥	٠,٨٨٥٧	٠,٣٣٨٠٦
	إناث	مدينة	٢٠	٠,٩٥٠٠	٠,١٢٤٣٤
		ريف	١٨	٠,٩٧٩٢	٠,٠٦٤٣١
		مجموع	٣٨	٠,٩٦٣٨	٠,١٠٠٢٩

البعد	النوع	محل السكن	العدد	المتوسط	الأنحراف المعياري
	مجموع	مدينة	٣٩	٠,٩٥١٩	٠,١٢٠٣٦
		ريف	٣٤	٠,٨٩٧١	٠,٢٢٢٩١
		مجموع	٧٣	٠,٩٢٦٤	٠,١٧٦٥٧

جدول (١٤)

نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه (٢×٢) لتفاعل النوع (ذكور/إناث)، محل السكن (مدينة/ريف) وتأثيرهم المشترك على بعد حل المشكلات الاجتماعية في مقياس العلاقات الإيجابية مع الأقران.

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الدلالة	مستوي الدلالة
حل المشكلات الاجتماعية	النوع(أ)	٠,١٣٢	١	٠,١٣٢	٤,٧٠٦	٠,٠٣٤	غير دالة
	محل السكن (ب)	٠,٠٦٥	١	٠,٠٦٥	٢,٣٣٤	٠,١٣١	غير دالة
	تفاعل (أ) × (ب)	٠,١٤٤	١	٠,١٤٤	٥,١٥٢	٠,٠٢٦	غير دالة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الدلالة	مستوي الدلالة
	تباين الخطأ	١,٩٣٢	٦٩	٠,٠٢٨			
	المجموع	٦٤,٨٩١	٧٣				

يتضح من الجداول (١٣)، (١٤) ما يلي:

لا يوجد تأثير دال إحصائيًا للنوع (ذكور/إناث) علي بعد حل المشكلات الاجتماعية حيث بلغت قيمة "ف" (٤,٧٠٦)، كما لا يوجد تأثير دال إحصائيًا لمحل السكن (مدينة/ريف) علي بعد حل المشكلات الاجتماعية حيث بلغت قيمة "ف" (٢,٣٣٤)، وأظهرت النتائج أيضًا أنه لا يوجد تأثير دال إحصائيًا لكل من النوع(ذكور/إناث)، محل السكن (مدينة/ريف) والتفاعل بينهما في تأثيرهم المشترك علي بعد حل المشكلات الاجتماعية حيث كانت قيمة "ف" (٥,١٥٢) وكانت قيمة الدلالة (٠,٠٢٦) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

البعد الرابع: المبادأة بالتفاعل

جدول (١٥)

البيانات الوصفية لعينة الدراسة على مقياس العلاقات الإيجابية مع الأقران المصور لطفل الروضة "بعد المبادأة بالتفاعل" من حيث النوع (ذكر/أنثي) ، محل السكن (ريف/ مدينة).

البعد	النوع	محل السكن	العدد	المتوسط	الأنحراف المعياري
المبادأة بالتفاعل	ذكور	مدينة	١٩	٠,٩٤٩٠	٠,١٣٧٤١
		ريف	١٦	٠,٨٢٥٨	٠,٣٣٧٨٩
		مجموع	٣٥	٠,٨٩٢٦	٠,٢٥٣٤٦
	إناث	مدينة	٢٠	٠,٩٤٨٥	٠,١١٧٦١
		ريف	١٨	٠,٩٢٥٩	٠,١٦١٧٦
		مجموع	٣٨	٠,٩٣٧٨	٠,١٣٨٧٧
	مجموع	مدينة	٣٩	٠,٩٤٨٧	٠,١٢٥٩٤
		ريف	٣٤	٠,٨٧٨٨	٠,٢٦٠٦٨
		مجموع	٧٣	٠,٩١٦١	٠,٢٠١٨٦

جدول (١٦)

نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه (٢×٢) لتفاعل النوع (ذكور/إناث)، محل السكن (مدينة/ريف) وتأثيرهم المشترك على بعد المبادأة بالتفاعل في مقياس العلاقات الإيجابية مع الأقران.

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الدلالة	مستوي الدلالة
المبادأة بالتفاعل	النوع(أ)	٠,٠٤٥	١	٠,٠٤٥	١,١٢٦	٠,٢٩٢	غير دالة
	محل السكن (ب)	٠,٠٩٦	١	٠,٠٩٦	٢,٤٠٧	٠,١٢٥	غير دالة
	تفاعل (أ) × (ب)	٠,٠٤٦	١	٠,٠٤٦	١,١٤٧	٠,٢٨٨	غير دالة
	تباين الخطأ	٢,٧٦٠	٦٩	٠,٠٤٠			
	المجموع	٦٤,٢٠٥	٧٣				

يتضح من الجداول (١٥)، (١٦) ما يلي:

لا يوجد تأثير دال إحصائيًا للنوع (ذكور/إناث) علي بعد المبادأة بالتفاعل حيث بلغت قيمة "ف" (١,١٢٦)، كما لا يوجد تأثير دال إحصائيًا لمحل السكن (مدينة/ريف) علي بعد المبادأة بالتفاعل حيث بلغت قيمة "ف" (٢,٤٠٧)، وأظهرت النتائج أيضًا أنه لا يوجد تأثير دال إحصائيًا لكل من النوع(ذكور/إناث)، محل السكن (مدينة/ريف) والتفاعل بينهما في تأثيرهم المشترك علي بعد المبادأة بالتفاعل حيث كانت قيمة "ف" (١,١٤٧) وكانت قيمة الدلالة (٠,٢٨٨) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

خامسا : الدرجة الكلية لمقياس العلاقات الإيجابية مع الأقران لدي طفل الروضة

جدول (١٧)

البيانات الوصفية لعينة الدراسة على مقياس العلاقات الإيجابية مع الأقران المصور لطفل الروضة "الدرجة الكلية" من حيث النوع (ذكر/أنثي) ، محل السكن (ريف/ مدينة).

البعد	النوع	محل السكن	العدد	المتوسط	الأنحراف المعياري
الدرجة الكلية للمقياس	ذكور	مدينة	١٩	٠,٩٢٧٦	٠,٢٠٩٦٤
		ريف	١٦	٠,٨٠٤٧	٠,٣٥٣٤٧
		مجموع	٣٥	٠,٨٧١٤	٠,٢٨٦٧٩
	إناث	مدينة	٢٠	٠,٩٣٧٥	٠,١٧٩٠٩
		ريف	١٨	٠,٩٠٩٧	٠,٢١٧٨٠
		مجموع	٣٨	٠,٩٢٤٣	٠,١٩٦١٢

	مجموع	مدينة	٣٩	٠,٩٣٢٧	٠,١٩٢٠٤
		ريف	٣٤	٠,٨٦٠٣	٠,٢٨٩٩٣
		مجموع	٧٣	٠,٨٩٩٠	٠,٢٤٣٥٤

جدول (١٨)

نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه (٢×٢) لتفاعل النوع (ذكور/إناث)، محل السكن (مدينة/ريف) وتأثيرهم المشترك على بعد مستوي العلاقات الإيجابية مع الأقران "الدرجة الكلية".

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الدلالة	مستوي الدلالة
الدرجة الكلية للمقياس	النوع(أ)	٠,٠٦٠	١	٠,٠٦٠	١,٠١٢	٠,٣١٨	غير دالة
	محل السكن (ب)	٠,١٠٣	١	٠,١٠٣	١,٧٤٠	٠,١٩١	غير دالة
	تفاعل (أ) × (ب)	٠,٠٤١	١	٠,٠٤١	٠,٦٩٤	٠,٤٠٨	غير دالة
	تباين الخطأ	٤,٠٨١	٦٩	٠,٠٥٩			
	المجموع	٦٣,٢٦٦	٧٣				

يتضح من الجداول (١٧)، (١٨) ما يلي:

لا يوجد تأثير دال إحصائيًا للنوع (ذكور/إناث) علي مستوي العلاقات الإيجابية مع الأقران لطفل الروضة حيث بلغت قيمة "ف" (١,٠١٢)، كما لا يوجد تأثير دال إحصائيًا لمحل السكن (مدينة/ريف) علي مستوي العلاقات الإيجابية مع الأقران للطفل حيث بلغت قيمة "ف" (١,٧٤٠)، وأظهرت النتائج أيضًا أنه لا يوجد تأثير دال إحصائيًا لكل من النوع(ذكور/إناث)، محل السكن (مدينة/ريف) والتفاعل بينهما في تأثيرهم المشترك علي مستوي العلاقات الإيجابية مع الأقران للطفل حيث كانت قيمة "ف" (٠,٦٩٤) وكانت قيمة الدلالة (٠,٤٠٨) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

لا يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغيري النوع (ذكور/إناث)، ومحل السكن (مدينة/ريف) والتفاعل المشترك بينهما على مستوى العلاقات الإيجابية مع الأقران لدي طفل الروضة، (وهذه النتائج تحقق صحة الفرض الثاني) .

١ -أثرمتغير النوع (ذكور/إناث).

أشارت نتائج البحث الحالي إلي عدم وجود فروق ترجع لمتغير النوع (ذكور/إناث) علي مستوي العلاقات الإيجابية مع الأقران لدي طفل الروضة، واتفقت نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة(schneider et al, 2001) حيث أظهرت نتيجة الدراسة عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوي العلاقات الإيجابية مع الأقران، كما اختلفت نتائج الفرض مع نتائج دراسة (Walker, Irving & Berthelsen, 2002) حيث تناولت الدراسة أحد أبعاد العلاقات الإيجابية مع الأقران وهو حل المشكلات الاجتماعية وأثر النوع (ذكور، وإناث) علي تنمية هذه المهارة، وقد أشارت النتائج إلي وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوي حل المشكلات الاجتماعية ترجع لمتغير النوع لصالح الإناث، حيث كان الإناث أكثركفاءة في

استخدام مهارة حل المشكلات الاجتماعية من الذكور، واختلفت أيضًا نتائج الفرض مع نتائج دراسة (Coolahan, Fantuzzo, Mendez & McDermott, 2000) حيث تناولت أثر متغيرات العمر والنوع علي تفاعلات الأقران في مرحلة ما قبل المدرسة، وأشارت النتائج إلي وجود فروق دالة إحصائيًا ترجع لمتغير النوع في تفاعلات الأقران لصالح الإناث.

٢ -أثر متغير محل السكن (مدينة/ريف).

أشارت نتائج البحث الحالي إلي عدم وجود فروق دالة إحصائيًا لمتغير محل السكن (مدينة/ريف) علي مسوي العلاقات الإيجابية مع الأقران لطفل الروضة ،حيث اختلفت نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة (Chen, Lee & Chen, 2018) بعنوان تأثير الثقافة علي تفاعلات الأقران، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن السياقات الثقافية تلعب دورًا هامًا وفعالًا في تفاعلات وعلاقات الأقران حيث تختلف علاقات الأطفال مع أقرانهم من مكان لآخر باختلاف البيئة والثقافة . واختلفت أيضًا نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة (Chen, 2012) بعنوان الثقافة والتفاعل بين الأقران والتنمية العاطفية والاجتماعية للطفل، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن البيئة الثقافية التي يوجد بها الطفل تحدد الخصائص الوظيفية والهيكلية لعلاقات الأقران مثل الصداقات والمجموعات التي يحدث فيها التفاعل الاجتماعي، توفر المعايير والقيم الثقافية أساسًا لعمليات التقييم الاجتماعي في تفاعل الأقران ، والتي بدورها تعمل على تنظيم الأداء الاجتماعي العاطفي الفردي. يلعب الأطفال دورًا نشطًا في تنميتهم من خلال استجابتهم لتأثير الأقران ومن خلال مشاركتهم في تبني الثقافات القائمة وبناء ثقافات جديدة للتقييم الاجتماعي وأنشطة الأقران الأخرى. واختلفت أيضًا نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة(Xinyan Chen, Schneider French, 2006) بعنوان الثقافة وعلاقات الأقران حيث أكدت نتائج الدراسة علي أن السياق الثقافي له دورًا مهمًا في

تطوير الخصائص الاجتماعية والسلوكية الفردية وعلاقات الأقران نتيجة لذلك قد ينخرط الأطفال في ثقافات مختلفة في أنواع مختلفة من التفاعلات الاجتماعية ويطورون أنواعًا مختلفة من العلاقات. علاوة على ذلك قد تؤثر القيم والمعتقدات الثقافية لاسيما تلك المتعلقة بالأهداف التنموية وممارسات التنشئة الاجتماعية على وظيفة وتنظيم العلاقات بين الأقران. على وجه التحديد قد تعمل المعايير والقيم الثقافية كأساس لتفسير سلوكيات معينة (على سبيل المثال: العدوان، والتواصل الاجتماعي، الخجل)..وتفسر الباحثة الاختلاف في النتائج عن الدراسات السابقة بأن العينة من مجتمع مركز منيا القمح – والفروق بين الريف والمدينة تكاد تتلاشى : فهي علي متصل واحد من المستوى الحضري.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث فانه يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

١ - إجراء دراسة مماثلة على عينة يتضح فيها مستوى الحضرية من أحدى رياض الأطفال الخاصة بالقاهرة وأخرى بإحدى القرى مع استقصاء أثر الاختلاف الثقافي على مستوى العلاقات بين الأقران.

٢ -ضرورة توجيه الاهتمام نحو تقديم برامج تدريبية وإرشادية لتنمية العلاقات الإيجابية مع الأقران لطفل الروضة.

٣ -تشجيع الباحثين عن القيام بمزيد من الدراسات حول المتغيرات الديموغرافية الأخري المرتبطة بالعلاقات الإيجابية مع الاقران لطفل الروضة مثل المستوي الاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي.

بحوث مقترحة:

١ -فعالية برنامج تدريبي قائم علي القصص لتنمية العلاقات الإيجابية مع الأقران لدي طفل الروضة.

٢ -العلاقات الإيجابية مع الأقران وتأثيرها علي النمو الاجتماعي لطفل الروضة.

٣ -أثر المعاملة الوالدية علي العلاقات الإيجابية مع الأقران لدي طفل الروضة.

٤ -فعالية برنامج إرشادي لتنمية العلاقات الإيجابية مع الأقران في خفض السلوك العدواني لدي طفل الروضة.

المراجع

١ -أسامة سعيد أبو سريع (١٩٩٣) . *الصداقة من منظورعلم النفس*. الكويت :عالم المعرفة.

٢ -جمال الخطيب ،مني الحديدي (١٩٩٦) . الخصائص السيكومترية لصورة عربية من مقياس ماتسون لتقدير المهارات الاجتماعية للطفل . *رسالة التربية وعلم النفس* ، ع٨ ، ٥٣ -٦٧.

٣ -جمال ماضي (٢٠١٢) . *دور الأسرة في تنمية مهارات العلاقة لدي الأبناء* .تم الاسترجاع من موقع . https://www.balagh.com/article/%D8%AF%D9%88%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%B1%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D9%87%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AF%D8%A7%D9%82%D8%A9-%D9%84%D8%AF%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%A8%D9%86%D8%A7%D8%A1 .بتاريخ ٢٠٢٠/٦/٢٩

٤ -روضة سلمان أحمد (٢٠٠٧) . *بناء وتقنين مقياس مهارات الأتصال لدي طلبة الجامعة الأردنية* ، كلية الدراسات العليا ، جمعة مؤتة.

٥ -ريم سويلم محمد الرشيدي (٢٠١٨) . الذكاء الوجداني وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدي أطفال مرحلة الرياض، *رسالة ماجستير*، كليه الدراسات العليا، الكويت.

٦ -سعدية محمد بهادر (٢٠٠٨) . *أساليب السلوك الإيجابي عند الأطفال وطرق تنميتها*. تم الاسترجاع من موقع . http://cp.alukah.net/social/0/2168/ بتاريخ ٢٠٢٠/٦/٢٩ .

٧ -سعدية محمد علي بهادر (٢٠١١) . *برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة*،ط٣ .القاهرة: دار المسيرة للنشروالطباعة.

٨ -سميرة سليمان الحافي (٢٠١٣) . أثر توظيف الالعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدي أطفال الرياض ٥_٦ سنوات في محافظات عزة، *رسالة ماجستير*، الجامعة الإسلامية، غزة.

٩ -السيد عبد القادر شريف (٢٠١٣) . *التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال*. القاهرة: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

١٠ -شارون كيه هول (٢٠١٥) . *تنسيقات الأطفال في القرن الحادي والعشرون علم الصحه النفسية للأطفال* ترجمة: أحمد الشيفي ،مروه عبد الفتاح. القاهرة: مؤسسة هنداوي.

١١ -شيماء أحمد أبوالنور (٢٠١٨) . *فعالية برنامج قائم علي القراءة في تنمية مهارات حل المشكلات الاجتماعية لدي اطفال الروضة الفائقين عقلياً*، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة بني سويف .

١٢ -صفاء أحمد محمد محمد (٢٠٠٩) . فاعلية حقيبة تعليمية في تنمية مهارات حل المشكلات لدي أطفال الروضة، مج٣، ع ٤، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس* ، اكتوبر ٢٠٠٩، ١٠٩ -١٥٠.

١٣ -صلاح الدين محمد أبو الرب (٢٠٠٨) . *تفاعل الطفل مع الأقران*، الجمعية الدولية للمترجمين واللغويين العرب واتا، تم الاسترجاع من موقع

http://www.wata.cc/forums/showthread.php?35977-%D8%AA%D9%81%D8%A7%D8%B9%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%81%D9%84-%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%B1%D8%A7%D9%86 بتاريخ ٢٠٢٠/٦/٣٠.

١٤ -عادل عبدالله محمد (٢٠٠٣) . *مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل* .القاهرة : دار الرشاد.

١٥ -عدنان محمود الطوباسي (٢٠١١) . *المراهق وتأثير الأقران في حياته*، تم الاسترجاع من موقع . http://www.wfsp.org/%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%83%D8%A7%D8%AA/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A8%D8%A7%D8%A8/4034-adolescent-and-peer-influence-in-his-life . بتاريخ ٢٠٢٠/٧/٧.

١٦ -علي رمضان علي (٢٠١٤) . *من الحضانة حتي الجامعة* .تم الاسترجاع من موقع http://awladuna.blogspot.com. بتاريخ ٢٠٢٠/٦/٢٩.

١٧ -فؤاد علي الحاجز(٢٠٠٢) . العوامل المؤدية إلي تفشي العنف لدي طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظات غزة ،كلية التربية ، *مجلة الجامعة الإسلامية*، المجلد ١٠ ، ع٢، ص ١٦ -١٧، تم الاسترجاع من موقع http://www.iugaza.edu.pdf . بتاريخ ٢٠٢٠/٧/٥.

١٨ -كروم موفق (٢٠٠٦) . *البنية العاملية لأختبار المهارت الاجتماعية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية* ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران.

١٩ -ليس حمدي (٢٠١٣) . أثر برنامج تدريبي متعدد الأنشطة في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال الرياض ، *رسالة دكتوراة* ، كلية التربية ، جامعة دمشق.

٢٠ -مجدي أحمد عبد الله (٢٠٠٣) *السلوك الاجتماعي وديناميات محاولة تفسيره*.الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع.

٢١ -محمد الجارحي (٢٠١١) . *الطفل يكتسب أهم مهاراته الاجتماعية من خلال أقرانه*.تم الاسترجاع من موقع https://www.alittihad.ae/article/88086/2011/%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%81%D9%84-%D9%8A%D9%83%D8%AA%D8%B3%D8%A8-%D8%A3%D9%87%D9%85-%D9%85%D9%87%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D9%86-%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%84-%D8%A3%D9%82%D8%B1%D8%A7%D9%86%D9%87 بتاريخ ٢٠٢٠,/٦/٢٩

٢٢ -محمد حسن الشناوي (٢٠٠١) . *التنشئة الاجتماعية للطفل* .عمان: دارالصفا للنشروالتوزيع.

٢٣ -مصباح عامر (٢٠١١) . *التنشئة الاجتماعية والانحراف الاجتماعى*. الجزائر: دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع.

٢٤ -معن خليل عمر (٢٠٠٥) . *نظريات معاصرة في علم الاجتماع*.القاهرة: دار الشروق.

٢٥ -مني جابر محمد رضوان (٢٠١٢) . برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الحياتية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لأطفال الروضة، *رسالة دكتوراة*، كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد.

٢٦ -نورا هادي آل سرور (٢٠١٠) . *جماعات الرفاق الالكترونية، المملكة العربية السعودية*، تم الاسترجاع من موقع https://www.new-educ.com/author/noraedtech . بتاريخ ٢٠٢٠/٧/٧.

٢٧ -هدى محمود الناشف (٢٠٠٧) . *الأسرة وتربية الطفل* .القاهرة: دارالمسيرة للنشر والتوزيع.

٢٨ -وفاء محمد جاسم (٢٠١٣) . أثر برنامج تدريبي بالموسيقي في تنمية السلوك الاجتماعي المرغوب فيه لدي أطفال الحضانة، *الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية*، ع٩٧، ٣٠٠ -٣٩٧.

٢٩ -يوسف محمد كمال يوسف (٢٠١٤) . تعليق برنامج قصصي في ضوء معايير الجودة لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي طفل الروضة، *رسالة دكتوراة*، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعه عين شمس.

30-Anderson-Butcher, D., Amorose, A. J., Iachini, A., & Ball, A.(2016) . CAYCI *Peer Relationships Scale*, Community and Youth Collaborative Institute College of Social Work The Ohio State University, Spring (2016).

31-Booth, C. L., Rubin, K. H., Rose-Krasnor, L., & Burgess, K. (2004). Attachment and friendship predictors of psychosocial functioning in middle childhood and the mediating roles of social support and selfworth. In K. Kerns & Richardson, R. A. (Eds.), Attachment in middle childhood (pp. 47–62*). New York: Guilford Press*.

32-Bowlby,J. (1988) .Attachment,communications, and theories, *parent-child attachment and healthy human development*, 137-157.

33-Building integrated peer relationships in preschool classrooms: The potential of buddies,*Journal of Applied Developmental Psychology*,Volume 73.

34-Chen, X. (2012). Culture, peer interaction, and socioemotional development. *hild Development Perspectives*, 6(1), 27-34.

35-Chen, X., Lee, J., & Chen, L. (2018) . *Culture and peer relationships,* available in https://scholar.google.com.eg/scholar?start=40&q=the+effect+of+social+stories+on+children+positive+behavior&hl=ar&as_sdt=0,5&as_vis=1#d=gs_cit&u=%2Fscholar%3Fq%3Dinfo%3A5_H-l9OI-BEJ%, revised in 27/4/2021.

36-Clark, K. E., & Ladd, G. W. (2000) . Connectedness and autonomy support in parent-child relationships: Links to children's socioemotional orientation and peer relationships. *Developmental Psychology*, 36, 485–498.

37-Coolahan, K., Fantuzzo, J., Mendez, J., & McDermott, P. (2000) . Preschool peer interactions and readiness to learn: Relationships between classroom peer play and learning behaviors and conduct. *Journal of Educational Psychology*, *92*(3), 458.

38-Ekaterina, M., Matthew, B. (2020) . *Peer conflict and language socialization in preschool*: Introduction to special issue,Linguistics and Education,Volume 59, October 2020, available in https://www.sciencedirect.com/journal/linguistics-and-education/vol/59/suppl/C ,revised in 3/5/2021.

39-Gillson,S. (2000) .Autism and social behavior.MD,Autism Society of America, *Journal of Educational Psychology*, *92*(3), 400.

Chen, X., French, D. C., & Schneider, B. H. (Eds.). (2006). Peer relationships in cultural context. *Cambridge* 40- *University Press*.

41-Khusnidakhon, K. (2021) . *The importance enhancing social skills of preschoolers,* Available Online at: https:// ww.scholarzest.com Vol. 2 No. 3, March 2021, ISSN: 2660-5562 , revised in 27/4/2021.

42-Kristina, K. (2012) . *Children's peer relationships and social identities: exploring cases of young children's agency and complex interdependencies from the Minority World, Children's Geographies,* 10:3, 337-346, DOI: 10.1080/14733285.2012.693382 .

43- Hanish, L,D., Martin, C, L., Cook, R., DeLay, D., Lecheile, B., Fabes, R, A., Goble, P., Bryce, C. (2021) . Building integrated peer relationships in preschool classrooms: The potential of buddies, *Journal of Applied Developmental Psychology*, https://doi.org/10.1016/j.appdev.2021.101257.

44-Michel Boivin . (2005) . The Origin of Peer Relationship Difficulties in Early Childhood and their Impact on Children's Psychosocial Adjustment and Development, PhD, Canada Chair on Children's Social Development GRIP, *École de psychologie* & Université Laval, Canada.

45-Pepler, D. &Bierman, K . (2018) . With a Little Help from my Friends—*The Importance of Peer Relationships For Social-Emotional Development*, The Pennsylvania State University,available in https://www.rwjf.org/en/library/research/2018/11/with-a-little-help-from-my-friends--the-importance-of-peer-relationships-for-social-emotional-development.html, revised in 6/4/2021.

46-Schneider, B. H., Atkinson, L., & Tardif, C. (2001) . Child-parent attachment and children's peer relations: A quantitative review. *Developmental Psychology, 37*(1), 86–100.

47-Simons, K. J., Paternite, C. E., & Shore, C. (2001) . Patterns of parent/adolescent attachment and aggression in young adolescents. *Journal of Early Adolescence*, 21, 182–203.

48-Stanton, C, T . (2015) .promoting positive peer interactions in the preschool classroom: The role and the responsibility of the teacher in supporting children sico dramatic play. *Early childhood educational journal*,DOI: 43(2),99-107.

49-Tynes & Judith, M . (2006) . *Asocial skills program in third grade classroom*. Unpublished doctoral dissertation .cepell university. October.

50-Uf /College Of Education . (W.D) . avilable in https://education.ufl.edu/behavior-management-resource-guide/2015/01/16/teaching-students-to-solve-social-problems , /revised on 20/4/2021 , revised 5/5/2021.

51-Von Suchodoletz, A., Trommsdorff, G., Heikamp, T., Wieber, F., & Gollwitzer, P. M. (2009) . *Transition to school: The role of kindergarten children's behavior regulation*. Learning and individual differences, 19(4), 561-566.

52-Wahman, C. L., Pustejovsky, J. E., Ostrosky, M. M., & Santos, R. M. (2019) . Examining the effects of Social Stories on challenging behavior and prosocial skills in young children*: A systematic review and meta-analysis*. Topics in Early Childhood Special Education, DOI: 0271121419855692 .

53-Walker, S., Irving, K., & Berthelsen, D. (2002) . Gender influences on preschool children's social problem-solving strategies. *The Journal of Genetic Psychology*, *163*(2), 197-209.

54-Wang, Y, Y. (2020) . Young children's peer relationships and interactions in small group settings ,University of Turku Faculty of Education Department of Teacher Education and Centre for Research on Learning and Instructionm, *Doctoral Program on Learning*, Teaching and Learning Environments Research January (2020).

55-Wentzel, K. R. (2009) . Peers and academic functioning at school. In K. H. Rubin, W. M. Bukowski, & B. Laursen (Eds.), Social, emotional, and personality development in context. Handbook of peer interactions, relationships, and groups (p. 531–547). *The Guilford Press.*

56-Williams (2005).social skills and media influences :effects on children .*Unpublished doctoral dissertation*. Tample University,August.

57-Wu, J., Lin, W., & Ni, L. (2021). Peer Interaction Patterns in Mixed-Age and Same-Age Chinese Kindergarten Classrooms: An Observation-based Analysis. *Early Education and Development*, 1-13.

58-Xinyan C., Barry H, S., Doran, C, F. (2006) . *Culture and Peer Relationships*, January (2006), DOI:10.1017/CBO9780511499739.001.

59-Xinyin Chenm. (2019) . Exploring cultural meanings of adaptive and maladaptive behaviors in children and adolescents: A contextual-developmental perspective, International *Journal of Behavioral Development*, DOI: 10.1177/0165025419877976.